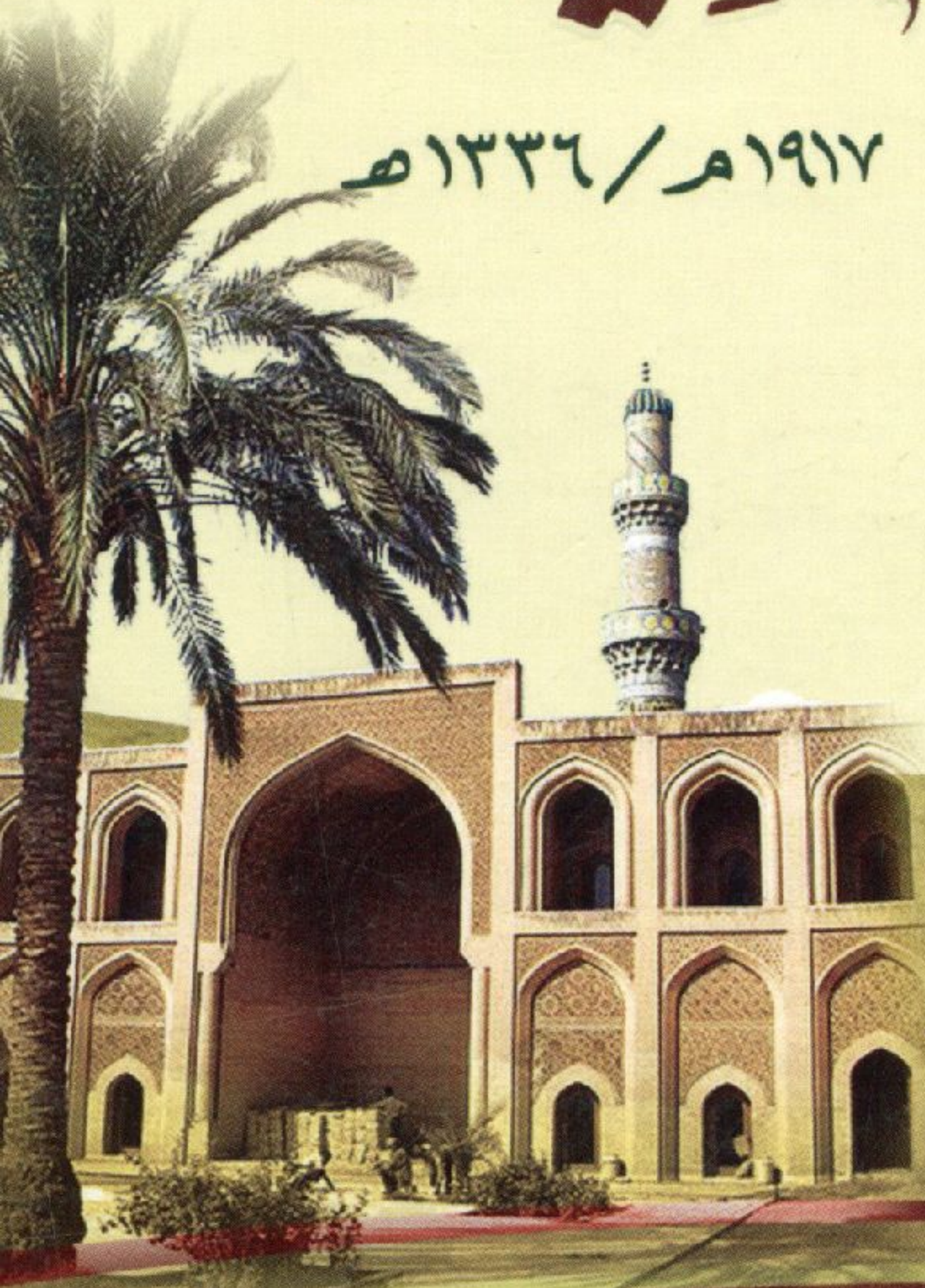


# مَدَارِيسُ

# بُعْدَادُ الْقَدِيمِ

١٥٣٤م / ٩٤١هـ - ١٩١٢م / ١٣٣٦هـ



تصنيف

السيد ميعاد شرف الدين الكيلاني



دار الكتب العلمية  
Dar Al-Kotob Al-ilmiah  
أسسها محمد رجاويته بيهودت  
سنة 1971 بيروت - لبنان



# مَدَارِيسُ بُعْدَادِ الْقَدِيمِ

١٥٣٤م / ١٩٤١هـ - ١٩١٧م / ١٣٣٦هـ

نور العموري  
Intellectual\_revolution

تصنيف

السيد ميعاد شرف الدين الكيلاني

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net  
رابط بديل < mktba.net



دار الكتب العلمية

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKI

أسستها مكتبات بيروت سنة 1971 ببيروت - لبنان  
- Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon  
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

@Borsippa\_Library

Tele: @Intellectual\_revolution

الكتاب . مدارس بغداد القديمة

Title : MADĀRIS BAĠDĀD AL-QADĪMA

التصنيف : تاريخ

Classification: History

المؤلف : السيد ميعاد شرف الدين الكيلاني

Author : Al Sayed Miaad Sharaf Al Din Al Kilani

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages 96 عدد الصفحات

Size 13.75 x 19.5 cm قياس الصفحات

Year 2015 A.D - 1436 H. سنة الطباعة

Printed in : Lebanon بلد الطباعة : لبنان

Edition : 1<sup>st</sup> الطبعة : الأولى

## Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamed Ali Baydoun  
1871 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,  
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.  
Tel : +961 5 804 810/11/12  
Fax. +961 5 804813  
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,  
Riyad al-Solah Beirut 1107 2290

عزمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية  
هاتف: +961 5 804 810/11/12  
فاكس: +961 5 804 813  
ص.ب: 11-9424 بيروت-لبنان  
رياض الصلح-بيروت 11072290

جميع الحقوق محفوظة

2015 A.D - 1436 H.

ISBN-13: 978-2-7451-8403-0

ISBN-10: 2-7451-8403-2



9 782745 184030

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

قبل خمسة آلاف سنة شهد العراق اختراع أول حرف مكتوب<sup>(1)</sup>، عرفه الإنسان في زيادة معرفية غير مسبوقة، هذا الاختراع الخالد كان له الفضل الأول والأخير، على تطور جميع المعارف والعلوم فيما بعد، وهو فضل لا ينكره علينا علماء الغرب، فهذا جان بوتيرو يقول: (إن هذه الكتابة المدهشة... قد تكون أبهر وأسخى إسهام قدمه سكان بلاد الرافدين القدامى لنمو فكرنا وتقدمه)<sup>(2)</sup>.

وتبع هذا التأسيس المعرفي إنشاء أولى المكتبات والمدارس ونظام للتدريس في العراق، إلا أنه مع الأسف شدة الاهوال والحروب والكوارث التي مر بها هذا البلد، عبر تاريخه الطويل أدت إلى ضعف

---

(1) مجموعة باحثين - العراق في التاريخ: دار الحرية للطباعة - بغداد - 1983 م. ص 63. ذكر أن الكتابة اخترعت بحدود 3000 قبل الميلاد على يد السومريين.

(2) جان بوتيرو - بلاد الرافدين: ترجمة الأب ألبير أبونا. دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد: ص 119.

التوثيق فيه لفترات معينة ومنها العصر العثماني، لذا عزمنا بعد التوكل على الله تلبية الدعوة الكريمة والالتفاتة الذكية من السيد الدكتور محمد جاسم المشهداني الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب، بالبحث في مدارس بغداد في العصر العثماني، وتقصي أخبارها ومعرفة اعلامها واساتذتها، وبرأينا المتواضع فإن تقاليد تأسيس المدارس والتعليم في العراق قديمة، بقديم تاريخه العتيد الطويل، وانها لم تنقطع عنه، بالرغم من الفترات المظلمة التي مر بها، فظهرت تراكماتها المعرفيه واضحة، فور بزوغ شمس الإسلام عليه، فسرعان ما جذب العراق اقطاب العلوم الإسلامية العقلية والنقلية، فظهرت في وقت مبكر من تاريخ الإسلام مدرستي البصرة والكوفة في اللغة وتبعها ظهور مدارس علم الكلام والأصول والفقه والعقائد فيه<sup>(1)</sup> ولا نعتقد انها مصادفة أن يقوم الإمام أبو حنيفة النعمان الفقيه المحدث بالمشاركة بنفسه ببناء مدينة بغداد<sup>(2)</sup>

(1) الدكتور عبد الحسين المبارك والدكتور عبد الجبار الياصري - من مشاهير أعلام البصرة: منشورات مركز دراسات الخليج العربي - البصرة: ص 51.  
 (2) في شذرات الذهب في أخبار من ذهب للإمام شهاب الدين المعروف بابن العماد الحنبلي: تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت: ج 1، ص 372. ذكر قول الإمام الشافعي الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة.

وصنفت فيه الكثير من كتب المناقب، ونقل لنا الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد دار السلام: تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت: ج 1 ص 92 قال: بلغني عن محمد بن خلف - وكيع: أن أبا حنيفة =

وليست مصادفة أن يدفن فيها محمد بن إسحاق صاحب أول كتاب في السيرة والمغازي<sup>(1)</sup> وأن يدفن فيها الإمام موسى الكاظم رضي الله عنهم جميعا في أرض بغداد<sup>(2)</sup>، فأحيطت بغداد منذ بداية تأسيسها بآل النبي الأطهار وبالفقهاء الأجلاء والعلماء الكرام فكانت هذه الإحاطة إحاطة بركة، أدت إلى ازدهام العلماء والفقهاء عليها، حتى ان المتصفح لكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي يعجب من اعدادهم<sup>(3)</sup> والذي اعترف مؤلفه في مقدمته، من أن القاعدة عند علماء الأمة صارت تقول: من لم يزيه علماء بغداد لا يعتد بعلمه.

فكانت بغداد حينئذ دار العلم ومدينة العلماء، هذا العلم الذي

= النعمان بن ثابت، كان يتولى القيام بضرب لبن المدينة وعدده حتى فرغ من استتمام بناء حائط المدينة مما يلي الخندق.

(1) الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد: ج-1 ص 135: قال: وبالجانب الشرقي مقبرة الخيزران فيها محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة، وقبر أبي حنيفة النعمان.

(2) هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم جميعا)، ذكره المسعودي في مروج الذهب: ج-3 ص 365 قال: أنه توفي سنة ست وثمانين ومائة. وهو ابن أربع وخمسين سنة. وقيل غير ذلك في سنة وفاته، انظر: مرتضى نظمى زادة البغدادي - تذكرة الأولياء: دراسة وتحقيق الدكتور حميد مجيد هدو- دار الهلال للطباعة والنشر - بيروت: ص 162 هامش المحقق.

(3) انظر: فهرس كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وذبوله.

كان موطنه الطبيعي المساجد والجوامع، وهذه المساجد كانت بمثابة مدارس بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، تدرس فيها العلوم الإسلامية المختلفة<sup>(1)</sup> بنظام الحلقات المتحلقة حول الشيخ، عند أحد أركان المسجد أو اعمدته، واستمر هذا النظام طويلاً، ولا زال بعض منه قائم إلى يومنا هذا، إلا أن القرن الخامس الهجري جاء بحاجاته الملحة إلى تأسيس مدارس مستقلة، لعوامل وأسباب كثيرة<sup>(2)</sup> منها الحاجة إلى منشآت متخصصة بالتدريس والتعليم لوحده، بعيداً عن أي تدخل، وبأجواء دراسية ملائمة، فبدأت المدارس بالظهور في مختلف محلات وأحياء بغداد...



- (1) شاكر مصطفى - المدن في الإسلام حتى العصر العثماني: دار السلاسل - 1988 م. ج-2 ص 185 قال: المسجد والجامع مركز الإشعاع الديني ورمزه في المدينة، وفي ص 186 قال: وفيه كانت تعقد الحلقات للقصص (الواعظ) والتوعية الدينية وللتعليم وتدریس الدين والعلوم الإسلامية الأخرى من تفسير ونحو وبيان ولغة.
- (2) عماد عبد السلام رؤوف - مدارس بغداد في العصر العباسي: مطبعة دار البصري - بغداد 1966 م، ص 10 و ص 12.



## بداية ظهور المدارس وانتشارها

تعريف (المدرسة) بأنها منشأة مستقلة متخصصة بالتدريس وحده، وان لفظ (مدرسة) مشتق من درس، اي قرأت ودارست أي ذاكرت<sup>(1)</sup> وبعموم الدلالة فإنها امتداد اصطلاحي للتدريس في المساجد وتطور لدور العلم التي سبقت ظهورها، فذكر لنا ابن كثير في البداية والنهاية، من ان الوزير أبا نصر سابور ابتاع دارا بالكرخ من بغداد، وجدد عمارته ونقل إليه كتبها ووقفها على الفقهاء، وسمّاها دار العلم وعلق قائلا: (وأظن أن أول مدرسة وقفت على الفقهاء)<sup>(2)</sup>، وكان ذلك في سنة 383هـ، إلا أن ابن خلكان في وفيات الأعيان ذكر أن اول من انشأ

---

(1) أحمد بن فارس بن زكريا - معجم مقاييس اللغة: دار إحياء التراث العربي - بيروت مادة (درس). وفي الكلبيات - لأبي البقاء أيوب الكفوي: مؤسسة الرسالة بيروت: ص 828، قال المدرس: مكان درس الكتب.

(2) أبو الفداء ابن كثير - البداية والنهاية: مكتبة المعارف - بيروت: ج 17، ص 312.

المدارس في الإسلام هو نظام الملك<sup>(1)</sup>. على أن الثابت من الاخبار التي وصلتنا، أن القرن الخامس الهجري هو القرن الذي شهد تأسيس المدارس في بغداد، فتأسست فيه مدرسة الإمام أبي حنيفة النعمان سنة (459هـ)<sup>(2)</sup>، وبعدها بأشهر قلائل المدرسة النظامية المعروفة، التي درس فيها حجة الإسلام الإمام الغزالي سنة 484هـ - 488هـ وبعد هذا التاريخ توالى تأسيس المدارس في مختلف محلات بغداد، امثال: مدرسة سعادة الرسائل بحدود سنة (487هـ) ومدرسة جامع السلطان بحدود سنة (485هـ) ومدرسة ترکان خاتون المتوفاة سنة 487هـ، والمدرسة التنشئية سنة (500هـ)<sup>(3)</sup>، ومدرسة القاضي المخرمي (المدرسة القادرية) - مطلع القرن السادس الهجري<sup>(4)</sup> والمدرسة الشرايية سنة (628هـ) والمدرسة المستنصرية الشهيرة التي تم افتتاحها سنة 631هـ<sup>(5)</sup> وغيرها من المدارس، في حركة تأسيس

- 
- (1) أحمد شمس الدين بن خلكان - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: تحقيق إحسان عباس: دار الثقافة - بيروت 1968 م: ج-2 ص 129.
- (2) ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي - المنتظم في أخبار الملوك والأمم: حيدرآباد، 1979 م: ج-10 ص 54.
- (3) عماد عبد السلام - مدارس بغداد: ذكر فيه مدارس بغداد في العصر العباسي وسنة تأسيس كل مدرسة.
- (4) عبدالستار العاني، مدرسة القاضي المخرمي في بغداد: رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد التاريخ العربي ببغداد سنة 2005: ص 14.
- (5) الدكتور ناجي معروف - تاريخ علماء المستنصرية: ط 3 - دار الشعب =

للمدارس استمرت إلى منتصف القرن السابع للهجرة.

وخلاصة القول ما ذكره ابن جبير في رحلته، عندما زار بغداد سنة 580هـ، بأن عدد مدارس بغداد وصل إلى ثلاثين مدرسة فإذا ما أضفنا إليه المدارس التي فتحت بعد زيارته، فإنها حتما تتعدى هذا العدد.

إلا أن نكبة كبيرة قد حلت ببغداد سنة 656هـ/ 1258م، بالغزو المغولي لها، ووضعهم السيف برقاب أهلها وعلمائها وهدمهم لمساجدها وصوامعها ومدارسها، وإتلافهم لكتبها، فأحالوا بغداد إلى ركام وخراب لم تتمكن من الخروج من تحته، إلا بعد سنين طويلة وبشق النفس، فكانت نكبة حضارية علمية بكل المعايير، أحييت بها مدارسها إلى خرائب وبعض منها أغلق أبوابه، ولم يبق منها سوى العدد القليل والنزر اليسير، إلا أن نافذة من الأمل أطلت بعد سنين، بدخول ملك المغول غازان إلى الإسلام على يد علماء بغداد<sup>(1)</sup>، وصار يسمى محمود غازان، ومع دخوله دخلت أمة المغول إلى الإسلام على

= بغداد، حشد فيه من الحقائق التاريخية ما لا يزيد عليه.

(1) عباس العزاوي - تاريخ العراق بين احتلالين: مطبعة بغداد - 1935م: ج 1 - ص 178، دخل المغول في 5 صفر سنة 656هـ وفي يوم الأربعاء 7 صفر باشر المغول بالقتل العام وسلب الأموال وحرق الأخضر واليابس، وفي سنة 694هـ/ 1295م، جلس غازان على العرش وأسلم، وبذلك فشا الإسلام في التتار على يد العلامة الصوفي صدر الدين إبراهيم سعد الله الجويني في شهر شعبان، ص 367.

شكل جماعات و زرافات، فتأسست المدرسة المرجانية ببغداد في العهد الجلائري، وأعيد تأهيل بعض المدارس القديمة ومنها المدرسة المستنصرية، على أن ذلك لا يدفعنا إلى المبالغة، بعقد مقارنة ما بين العصر العباسي والعصر الجلائري، فلا وجه للمقارنة لأن العصر الأخير أدخل الأمة في دهليز مظلم، وعانت فيه بغداد والى حقبة طويلة من التراجع والتدهور والتخلف<sup>(1)</sup>.



(1) توري عبد الحميد العاني - العراق في العهد الجلائري: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986م: ص 19.

## العصر العثماني

استقر العراق بيد العثمانيين، بعد تناوب احتلالات كثيرة عليه، جلائرية وإيرانية وتركية، انتهت بدخول السلطان العثماني سليمان القانوني بغداد سنة 941هـ/1534م، وبعدها احتل العراق تارة أخرى من قبل إيران سنة 1032هـ/1622م، وانتهى بدخول السلطان العثماني مراد الرابع بغداد 1048هـ/1638م<sup>(1)</sup>، واستقر الحال على ذلك إلى سنة 1917م، ودخول قوات الاحتلال البريطاني، هذه القرون الطويلة كانت فيها بغداد، تحت وطأة تمردات وحروب كثيرة، منها خارجية وأخرى داخلية، على شكل صراع على السلطة، وتارة أخرى تدهم بغداد أوبئة فتاكة، وخاصة الطواعين، والتي تقضي على أعداد كبيرة من سكان بغداد، حتى قيل وصل عدد نفوس بغداد إلى (170) ألف نسمة ولربما إلى (100 ألف) فقط في هذا الوقت<sup>(2)</sup> بعد أن كان

---

(1) علي شاکر علي - تاريخ العراق في العهد العثماني: مطبعة أوفست الشعب، بغداد، 1985م: ص 20.

(2) سعاد هادي العمري - بغداد كما وصفها السواح الأجانب: مطبعة دار المعرفة، بغداد 1954: ص 27، قدر أحد السواح الأجانب سكان بغداد =

تعدادهم بالملايين، ومع الطواعين كانت موجات الفيضانات تداهمها، لتحيل بغداد إلى جزيرة وتهدم دورها ومبانيها، وكانت هذه الفيضانات تحدث كل 5-7 سنوات، إلا أن ثلثة من ولاية بغداد وكذلك سراتها وعلمائها، كانوا يسعون إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، فقاموا بتأسيس مدارس فيها، لإحياء علوم الدين ورسوم الإسلام، هذه المدارس جاءت في هذا العصر، اي العصر العثماني على صفتين:

الأولى: مدارس مستقلة بمنشأتها.

الثانية: مدارس ملحقة بالجوامع والمساجد.

وكانت كثرتها في العصر العثماني من النوع الثاني، ورافق هذا التأسيس حبس ووقف املاك وعقارات عليها، مثل الدور والدكاكين والأسواق والأراضي الزراعية والبساتين، ومن غلة هذه الأملاك وإيراداتها يتم الإنفاق على هذه المدارس، في تعمیرها وإدامتها، وصرف مخصصات لأساتذتها وكذلك للطلبة في بعضها، ورصدت لهذه المدارس مكاتب وكتب ومخطوطات قيمة.

---

= سنة 1782م بمائة ألف نسمة تقريبا، وأن الطاعون الذي أصاب المدينة سنة 1773م، قد قضى على 50-60 ألف نسمة من سكانها. وجاء طاعون آخر كبير سنة 1831م بلغت الوفيات في اليوم الواحد (2000) نسمة، ولم يبق في المدينة سوى 60 ألف نسمة، ثم جاء الفيضان في نفس السنة وانهدمت (7000) دار بسببه.

ونقدر عدد مدارس بغداد في العصر العثماني بأكثر من (59 مدرسة)، متخصصة بالعلوم العقلية والنقلية الإسلامية المستقلة منها والملحقة بالمساجد والجوامع، ومثل هذا العدد مكاتب للصبيان، لتعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم.

والتي هي بمثابة مدارس ابتدائية تؤهلهم للحاق بتلك المدارس المتقدمة، وتقسم الدراسة في معظم المدارس، إلى مدارس أولية في أول التحاق الطالب، وثانوية لمتوسط الدراسة ونهاية للطلبة المتقدمين، وبعدها يتخرج الطالب بصفة عالم دين، مؤهل للخطابة والامامة، والتدريس والارشاد والوعظ.

إلا أنه في نهاية العهد العثماني وفي الحقبة الأخيرة منه، أسست مدارس تحت عنوان تحديث التعليم، لا تمت بصلة للمدارس التقليدية القديمة، أدخلت فيها مناهج دراسة اللغات الأجنبية وبعضها اختص بالصناعة وأخرى اختصت بالعلوم العسكرية، إلا أن سقوط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، أغلق الدراسة في هذه المدارس، وبدأ عصر جديد.







## مدارس بغداد في العصر العثماني

يمكننا تصنيف مدارس بغداد في العصر العثماني من حيث القدم والتأسيس إلى أصناف ثلاثة:

**الأولى:** مدارس يرجع تاريخ تأسيسها إلى العصر العباسي، واستمرت إلى العصر العثماني، منها مدرسة الإمام أبي حنيفة النعمان والمدرسة القادرية، والمستنصرية.

**الثانية:** مدارس أسست في العصر الجلائري واستمرت إلى العصر العثماني مثل المدرسة المرجانية.

**الثالثة:** مدارس تأسست في العصر العثماني واستمرت إلى نهايته والكثرة من مدارس بغداد من هذا الصنف.

على أن القاسم المشترك بين هذه المدارس، هو في استمراريتها في اختصاصها كمدرسة.

## 1 - مدرسة الإمام أبي حنيفة النعمان (459هـ)

شيدت هذه المدرسة عند مشهد الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، وذكرت المصادر عنه أنه أخذ العلم من عدد من الصحابة، ولد سنة 80هـ / 701 م في الكوفة وأخذ العلم من علمائها، واجتمع مع الإمام الباقر وجعفر الصادق في المدينة المنورة، ودرس العلوم حتى ظهر معدنه واشتهر أمره، وأرسى دعائم الفقه وأسس منهجاً فيه، يعتبر اليوم الأوسع انتشاراً وعاش حياته متقلبا في الورع والتقوى والدرس والعلم، إلى أن توفي رحمه الله تعالى في الثاني عشر من رجب سنة 150هـ<sup>(1)</sup>، ودفن ببغداد في الجانب الشرقي، في موضع سبق وأن دُفن

(1) ترجمته في تاريخ بغداد: ج 12 - ص 232، وشذرات الذهب: ج 1 - ص 227، وذكر عيسى البندنيجي في كتابه جامع الانوار في مناقب الأخيار: تحقيق أسامة النقشبندي ومهدي عبدالحسين نجم - الدار العربية للموسوعات - 2002 م ص 143: وتوفي رضي الله عنه ببغداد سنة مائة وخمسين... ودفن في بغداد في الجانب الغربي (الصحیح الشرقي) منها في موضع يسمى الخضرية، يزار به قبره الآن ويتبرك به القاصي والداني، وأول من بنى عليه القبة أبو سعيد وزير الملك السلجوقي، بناها سنة تسع وأربعمائة، وربط لها أوقافاً وافية ثم لما فتح الأراضي السلطان سليمان =

فيه ابن إسحاق صاحب السيرة والمغازي، ثم توفيت بعده الخيزران أم هارون الرشيد ودفنت بقربه، وسميت المقبرة بالخيزرانية وأقيم على قبره مشهد وقبة وخص بالزيارة، وفي سنة 459 هـ قام شرف الملك أبو سعيد الخوارزمي ببناء مدرسة حنفية عند مشهده، كتب لها الدوام والاستمرار لمئات السنين<sup>(1)</sup>، وذكر ذلك ابن الجوزي في حوادث 459 هـ قال: (وعمل المدرسة بازائه، وأنزلها الفقهاء وطلاب العلم، ورتب لها مدرساً)<sup>(2)</sup>، واستغرق بناء المدرسة أربعة اشهر، اذ شرع بنائها يوم 18 صفر سنة 459 هـ، واكتملت يوم 27 جمادى الآخرة من السنة نفسها، وافتتحت قبل المدرسة النظامية ببغداد بخمسة اشهر.

هذا وسميت المحلة القريبة من المدرسة والمشهد بمحلة أبي حنيفة، وتسمى اليوم محلة الأعظمية نسبة إلى لقب هذا الإمام (الإمام الأعظم)<sup>(3)</sup>، وكانت المدرسة كما ذكرنا مختصة بالفقه الحنفي ونظام

= وقدمها جدد بناء المرقد وضاعف له الأوقاف وزيد... (ذكر) أنه سنة 1085 هـ بنى سداً خوفاً من فيضان دجلة، وبنى القبة، في سنة 1200 هـ ونيف وذهب منارته سليمان باشا الكبير.

(1) الخطاط وليد الاعظمي - مدرسة الإمام أبي حنيفة: وزارة الأوقاف، بغداد: ص 11، توفي شرف الملك أبو سعيد الخوارزمي سنة 494 هـ.

(2) ابن الجوزي - المنتظم: ج 8 - ص 245.

(3) الخطاط وليد الأعظمي - تاريخ الأعظمية: دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1999 م، وجاء العنوان باسم تاريخ الأعظمية مدينة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.

الدراسة فيها يقوم على نظام الحلقات، وطريقة التدريس أن يعين المدرس (الشيخ) في درسه أحد الطلاب المتقدمين يعيد الدرس على الطلبة بعده، وللمدرسة والجامع الذي أنشئ على المشهد أوقاف عظيمة، ينفق من وارداته على إعمار وإدامة المدرسة والجامع والمشهد، وتصدر للتدريس في هذه المدرسة علماء أفذاذ وفقهاء كبار أمثال:

الفقيه أبو طاهر الحنفي (ت 461هـ)، والامام أبو طالب الزينبي (ت 512هـ) وقاضي القضاة أبو القاسم الزينبي (ت 453هـ)، والفقيه أبو الغنائم البغدادي (ت 577هـ)، وابن الكيال الواسطي (ت 605هـ) والشيخ مجد الدين اللمغاني (ت 648هـ) تاج الدين ابن السباك البغدادي (ت 750هـ)، والامام أبو حنيفة الاتقاني (ت 758هـ)، والقاضي حسام الدين الغوري (ت 771هـ). ومن الأسماء الأخيرة ما يشير بوضوح إلى استمرارية المدرسة في تدريسها وفتح أبوابها في العصر الجلائري، إلا أنها توقفت فيما بعد بسبب الاضطرابات التي عمت البلاد حينئذ.

هذا واهتم سلاطين آل عثمان بهذا المشهد من خلال اعمارهم وتجديده وتوسعته، ففي سنة 1048هـ عمره السلطان العثماني وسنة 1085هـ، ثم والي بغداد عمر باشا سنة 1088هـ، وفي سنة 1255هـ ورد الأمر السلطاني العثماني من عبد المجيد بتعمير المشهد وارسل

قطعة من الستارة النبوية الشريفة إليه<sup>(1)</sup>، وفي 1288هـ قامت والدة السلطان العثماني عبد العزيز بتجديد وتوسعة المشهد وأنشأت فيه مدرسة من طابقيين، ولا زال المشهد قائم يخص بالزيارة، وفيه من العلماء الأفاضل القائمون على التدريس فيه.

## 2 - المدرسة القادرية - (الحضرة القادرية)

(500هـ-505هـ)

تأسست هذه المدرسة في محلة باب الازج (باب الشيخ اليوم) شرقي بغداد، من قبل القاضي أبو سعيد المبارك بن علي المخرمي (ت513هـ)، وسميت حينها مدرسة القاضي المخرمي<sup>(2)</sup>، ونقدر تاريخ تأسيسها ما بين سنة 500هـ إلى 505هـ، وصفتها المصادر في بداية ظهورها، بأنها مدرسة لطيفة، ومن المدارس الفقهية مع مشرب صوفي<sup>(3)</sup>، وفي سنة 505هـ التقى الإمام عبد القادر الكيلاني بمؤسس

(1) الشيخ هاشم الأعظمي، تاريخ جامع الإمام الأعظم، مطبعة العاني، بغداد، 1964م: ص31، والخطاط وليد الأعظمي، تاريخ الأعظمية: ص58، ذكر فيه أسماء مشيخة المدرسة من سنة 461هـ / 782هـ.

(2) ابن رجب عبد الرحمن - الذيل على طبقات الحنابلة: دار المعرفة، بيروت، 1952م: ج1، ص296.

(3) عبدالستار العاني: المصدر السابق: ص19-26.

المدرسة القاضي المخرمي، وأعجب به الأخير وعينه معيدا فيها، ومن ثم فوضها بشكل كامل له قبل وفاته، وصارت بعد هذا التاريخ أي بعد وفاة القاضي 513هـ تسمى المدرسة القادرية أو مدرسة الشيخ عبد القادر<sup>(1)</sup>، واشتهر أمرها وطار صيتها في الآفاق، واقتبل عليها الطلاب من كل مكان، من العراق وخارجه، وفي سنة 528هـ قام الإمام الكيلاني بتوسعتها بضم الدور المجاورة لها، بأموال سراة وأغنياء بغداد، وعمل فيها الفقراء والكسبة حبا بشيخهم الكيلاني، حتى أن امرأة بغدادية جاءت بزوجها إلى الإمام الكيلاني، ودفعت له ورقة مهرها وقالت: بقي لي بذمة زوجي هذا كذا مبلغ، فإذا عمل في مدرستك يكون قد سدد حقي. فعمل زوجها في بناء المدرسة، فكان يعمل يوماً ويعفيه الإمام يوماً، من أجل كسب قوت عائلته، وعندما سدد نصف المبلغ دفع له ورقة المهر وقال له: سددت حق زوجتك<sup>(2)</sup>، وتفردت هذه المدرسة بمجالس الوعظ فيها لعامة الناس، بما لم تشهد المدارس الأخرى، فازدحم الناس للاستماع إلى هذه المجالس، والتي بدأت من شوال سنة 521هـ واستمرت إلى سنة 561هـ، هذا الازدحام أدى إلى تنظيم جديد في المدرسة، بأن تقسم المجالس إلى ثلاثة أيام: بكرة الجمعة وعشية الثلاثاء في المدرسة، وبكرة الاحد في

(1) ميعاد شرف الدين الكيلاني - قطب بغداد سيدنا عبد القادر الكيلاني، دار

الكتب العلمية، بيروت، 2011م: ص 25.

(2) المصدر السابق: ص 24.

الرباط، وهذا الرباط منشأة مستقلة تقع خلف المدرسة عند سور بغداد، وصارت فيما بعد ملحقة بها، وإذا ما احصينا هذه المجالس سنجدها أربعة آلاف مجلس على امتداد أربعين سنة، إلا أنه مع الأسف لم يبق لدينا منها اليوم سوى مائتين وخمسين مجلس فقط، مثبتة في كتاب (الفتح الرباني) - و(فتوح الغيب) - (وجلاء الخواطر)<sup>(1)</sup>، وما تبقى فقد ولا زال البحث عنها جاري.

أما مرافق المدرسة على عهد الإمام الكيلاني، فإنها تشتمل على:

رواق المدرسة، ويجري فيه الدرس، وملحق به مصلى وكان الإمام يؤم الصلاة فيه، ودار سكن عائلة الإمام، وكانت عائلته ضخمة تتجاوز الأربعين نفر من زوجاته وأولاده، وكذلك تشتمل المدرسة على حجر للطلاب الغرباء الدارسين فيها، أما العلوم التي كانت تدرس فيها، فهي ثلاثة عشر علماً، يبدأ من الصباح مع درس الحديث والتفسير والمذهب والخلاف والأصول والنحو، وبعد الظهر قراءة القرآن، وبعد العصر تعاد الموضوعات.

وفي هذه المدرسة كانت تعقد مجالس لكبار مشايخ الصوفية من

(1) الإمام عبدالقادر الكيلاني - مجالس شيخ الإسلام (جلاء الخواطر): جمع وتعليق السيد ميعاد شرف الدين الكيلاني: دار الكتب العلمية، بيروت،

بغداد وخارجها، وقد جمعنا هذه المجالس في كتاب مطبوع على شكل مقالات بعنوان (المقالات الذوقية).

وكانت في هذه المدرسة مكتبة، جمعت بعناية من قبل القاضي المخرمي، واطاف إليها الإمام الكيلاني كتباً أخرى، إلا أنها تعرضت إلى التخريب مع المدرسة أثناء الغزو المغولي لبغداد 656هـ / 1258م، ومن المصادفات العجيبة عن هذه الحادثة، ان أحد طلبة هذه المدرسة انتشل من نهر دجلة كتاباً ألقى به المغول في النهر لإتلافه، وأعادته إلى الحضرة القادرية (المدرسة) ولا زال محفوظاً فيها إلى يومنا هذا، كشاهد إثبات على هذه الجريمة وعليه تعليقه بالحادث، والكتاب اسمه (المفردات في غريب القرآن). وفي سنة 567هـ ربيع الثاني، وبعد عمر طويل قضاه الإمام عبد القادر الكيلاني (رحمه الله تعالى) في الزهد والسلوك والعلم والتدريس والوعظ، توفي ودفن في رواق مدرسته<sup>(1)</sup>، حيث كان يدرس طلابه، وشهد يوم وفاته اغلاق محال بغداد واسواقها وازدحم الناس لزيارته، ومنذ ذلك اليوم وإلى يومنا هذا لم ينقطع الناس من زيارة ضريحه الشريف، سقاه الله بشآبيب رحمته. وبعد وفاة الإمام تولى المدرسة ابنه الشيخ عبد الوهاب الكيلاني إلى وفاته (593هـ)، إلا من فترة سنتين تقريباً استلمها ابن الجوزي عبد الرحمن

(1) ميعاد شرف الدين الكيلاني، تاريخ النقباء: دار الكتب العلمية، بيروت،



ت 597هـ<sup>(1)</sup>، ثم سرعان ما عادت إلى أولاده وأحفاده، وبعدها تولاها الشيخ عبد السلام بن عبد الوهاب الكيلاني إلى سنة وفاته (611هـ)<sup>(2)</sup>، ثم قاضي القضاة نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني إلى سنة وفاته (633هـ)، ثم ابنه محمد بن نصر الكيلاني إلى سنة (656هـ)<sup>(3)</sup>، وفي هذه السنة احتل المغول بغداد وجرى تخريب المدرسة والمكتبة، ثم أعيد فتحها من قبل أحمد بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني إلى سنة مقتله (681هـ)، وبعدها دخلت المدرسة في فترة إرباك، بسبب الفوضى التي عمت البلاد، إلى ظهور السيد شمس الدين الكيلاني مطلع القرن التاسع للهجرة لينتشل المدرسة من براثن الإهمال، وكذلك فعل ابنه السيد محمد شرف الدين الكيلاني إلى تاريخ وفاته سنة (954هـ). ثم بدأت مرحلة نهوض جديدة شهدتها المدرسة على يد السيد زين الدين الكيلاني بن محمد شرف الدين<sup>(4)</sup>، الذي أعاد للمدرسة نشاطها وفتح أبوابها وأوقف عليها العقار

(1) عبدالستار العاني: المصدر السابق، ص 89.

(2) ابن رجب: المصدر السابق: ج 2، ص 71.

(3) ابن الدبشي محمد بن سعيد، ذيل تاريخ مدينة السلام: تحقيق الدكتور بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006م: ج 5، ص 75، قال: درس في مدرسة جدة وبالمدرسة الشاطئية.

(4) مخطوطة المختصر في تاريخ شيخ الإسلام لإبراهيم الدروبي: ورقة 136

والاملاك، وكان السلطان العثماني سليمان القانوني قد اصدر فرمانه بتعيين السيد زين الدين نقيباً لاشراف بغداد، وأمر بتعمير المدرسة. وفي سنة (1048هـ) اتخذت خطوة مهمة في تاريخ المدرسة، حين اتخذها مفتي بغداد الشيخ مدلج الظاهر (ت1080هـ) مقر له وصار يدرس فيها<sup>(1)</sup>، وبذلك أرسى تقليداً استمر أربعة قرون متتالية بأن يكون مفتي بغداد مدرساً للمدرسة القادرية، فدرس فيها العلامة عبد الله السويدي مفتي بغداد (ت1174هـ)، ودرس فيها المفسر العلامة محمود الألوسي مفتي بغداد (ت1270هـ)، إلا فترة آل الزهاوي الذين درسوا في المدرسة السليمانية، ثم عادت إلى وضعها الأول، وإلى آخر مفتي في بغداد والديار الشيخ عبد الكريم بيار (ت2005م)<sup>(2)</sup>، ودفن فيها، وعلى امتداد هذه القرون التسعة من عمر المدرسة القادرية، تخرجت منها قوافل من علماء الامة، من فقهاء ومحدثين وصوفية، رفدت بهم العراق والعالم الإسلامي بكبار المشايخ، فكان فضلها على الأمة كبيراً.

(1) مجلة معالم التصوف، العدد (2)، لسنة 2012م، بغداد. مقالة عن الشيخ

مدلج الظاهر، بقلم السيد ميعاد شرف الدين الكيلاني: ص 6-11.

(2) عبد الدائم معروف الهوراماني-العلامة عبد الكريم المدرس: أربيل

2010م: ص 24، ص 39.

### 3 - المدرسة المستنصرية (631هـ - 1233م)

من أكبر وأعظم مدارس بغداد وأوسعها شهرة، بناها الخليفة العباسي المستنصر بالله سنة 625هـ/1237م، واكمل بناؤها وافتتحت بحفل كبير في شهر رجب سنة 631هـ/1233م، وأنفق على بنائها ما يقدر من 700 ألف دينار، وموقعها شرقي بغداد على شاطئ دجلة، لا تزال قائمة بزخارفها الرائعة تحكي تاريخنا العلمي البديع، وتعد هذه المدرسة أول جامعة اسلامية في العالم يدرس فيها المذاهب الأربعة، بالإضافة إلى علوم أخرى مثل الطب والرياضيات، وتشمل مناهجها التدريسية علم التفسير وعلوم القرآن والحديث والعربية والرياضيات والطب وكان ملاكها حينئذ، ناظر وخمسة وعشرون شيخاً ومعيداً، وطبيب ومدرس رياضيات، بالإضافة إلى الخطباء في جامعها، وساعاتيين وموظفين وأمناء لمكتبة ضخمة فيها، وملاك المدرسة كان 248 طالباً في الفقه، و30 في مدرسة القرآن، وعشرة في مدرسة الحديث، وعشرة في مدرسة الطب هذا وخصص لها أوقاف عظيمة.

ولا يفوتنا هنا ذكر كتاب تاريخ علماء المستنصرية للدكتور ناجي

معروف، الذي حشد فيه من التواريخ والاحبار ما لا مزيد عليه<sup>(1)</sup>، ونكتفي بهذا القدر، مع الإشارة إلى أن آخر علمائها الملا غانم البغدادي الذي استشهد في العصر العثماني سنة 1030 هـ على يد أحد الطامعين في السلطة هو بكر صوباشي، ثم جاء بعده عالم آخر لا نعرف عنه سوى اسمه الأول (إبراهيم) سنة 1048 هـ، ثم أغلقت المدرسة أبوابها، وتحول اختصاصها، وجرت لها عملية تعمیر شاملة قبل عقود، وهي اليوم شاخصة برونقها المعماري المتميز، إلا أنها خالية، إلا من زوار وسواح أجنب بين الفينة والفينة، ليطلعوا على ماضيها!!

#### 4 - المدرسة المرجانية (758 هـ - 1356 م)

شيد هذه المدرسة حاكم بغداد مرجان الأوليجاتي سنة 758 هـ / 1356 م، في العهد الجلائري ونسبت إليه، تقع شرقي بغداد مطلة اليوم على شارع الرشيد، أوقف عليها بانيها أوقافاً جمّة واسعة، لعل خان مرجان الذي يقع مقابلها من هذه الأوقاف، وتوفي مرجان سنة 793 هـ / 1374 م ودفن فيها<sup>(2)</sup>، وصفها عبد الحميد عبادة في العقد

(1) ناجي معروف-تاريخ علماء المستنصرية: ص 25، ص 34. ص 39.

(2) عباس العزاوي - المصدر السابق: ج 2، ص 84، قال: أول من درس فيها =

اللامع قال: (القديمة القويمة الانحاء في طبقتين عليا وسفلى، فيها حجر عديدة يسكنها الطلاب)<sup>(1)</sup>. وألحق بها مستشفى تابع لها تقع على دجلة. وخلال عمر هذه المدرسة توالى عليها التعميرات، فعمرها والي بغداد سليمان باشا سنة 1200هـ/1785م واتخذها مسجدا وجامعا، وفي سنة 1365م هدم الجامع والمدرسة واقتطع قسما منها لدى فتح شارع الرشيد الحالي، وما تبقى منها شيد عليه جامع، وممن تصدر للتدريس فيها العلامة عبد الله السويدي العباسي مفتي بغداد(ت1174هـ)، والعلامة عبد الرحمن أفندي الراوي (ت1220هـ/1805م)، وبأمر من السلطان عبد الحميد فوضت المدرسة المرجانية إلى العلامة نعمان خير الدين بن العلامة محمود الألوسي (ت1317هـ/1899م)<sup>(2)</sup>، وعند وفاته دفن فيها، بعد أن أوقف عليها مكتبته النفيسة الضخمة، وبعده تولى التدريس فيها ابنه

= بدر الدين محمد الأربيلي، وفي ص 86: كان المرحوم جميل صدقي الزهاوي ذكر أن لديه (كتاب الوقفية والموقوفات) للخواجه مرجان، فلم أتمكن من مشاهدته، والوقفية محفورة على جدران الجامع، وفي ص 94 ذكر دار الشفاء - (المستشفى) التابع لها قال: وهذه عادت اليوم قهوة تحتانية وأخرى فوقانية وتعرف بـ (قهوة الشط).

- (1) عبد الحميد عبادة - العقد اللامع بأثار بغداد والمساجد والجوامع: تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، أنوار دجلة، بغداد، 2004م، ص 365.
- (2) عباس العزاوي - المصدر السابق: ج 2، ص 92.

علي علاء الدين الألووسي (ت1340هـ/1921م) ودفن هو الآخر فيها بجانب والده في فناء المدرسة، وتولى التدريس فيها العلامة محمود شكري الألووسي وهو ابن عم علي علاء الدين الألووسي وتوفي (1342هـ/1923م)، وبعده تولاهما الشيخ إبراهيم بن محمد ثابت الألووسي، ولا زالت المدرسة قائمة على هيئة جامع يسمى جامع مرجان.

## 5- مدرسة جامع المرادية (978هـ-1570م)

شيدها مراد باشا والي بغداد سنة 978هـ، جامع ملحق به مدرسة علمية، تقع في الميدان شرقي بغداد، ويطلق عليها جامع المرادية وفي سنة 1317هـ/1899م عمرت بأمر من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في عهد ولاية والي بغداد نامق باشا، وانتهى من تعميرها سنة 1321هـ/1903م. درس فيها الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد (ت1375هـ/1955م). والعلامة عبد الرحمن المشهور بالسيوطي، وبعد هذا التاريخ ألغي التدريس فيها<sup>(1)</sup>.

(1) عبد الحميد عبادة - المصدر السابق، ص 131.

## 6- مدرسة جامع الصاغة (999هـ-1590م)

جامع الصاغة من أقدم جوامع بغداد يرجع تاريخ إنشائه إلى العصر العباسي، ففيه مئذنة تاريخية تسمى (المئذنة الخالدة) لقدمها، وكان اسمه مسجد الحضائر، ولأن هذا الجامع يقع في سوق الخفافين والقيومية اطلق عليه اسم جامع الصاغة في العصر العثماني، جدد عمارته والي بغداد سنان باشا سنة 999هـ، ثم أعاد بناءه الحاج ابو بكر الباجه جي سنة 1205هـ، وشيد فيه مدرسة علمية مع حجر لسكن الطلبة وأوقف عليه أوقافا كثيرة ببغداد وخارجها، بموجب وقفية سنة 1223هـ، وتصدر للتدريس فيه العلامة إسماعيل الموصلبي الحنفي النقشبندي (ت 1312هـ / 1894م) وبعده ولده محمد رؤوف، وبعده الشيخ عبد الغفور، وكذلك السيد محمد السيد أحمد المختار وكانت في هذا الجامع جهة وعظ، تولاها آل الواعظ الأسرة البغدادية المعروفة منهم: جعفر الواعظ ومصطفى الواعظ، وإسماعيل الواعظ، وكانت في هذه المدرسة مكتبة قيمة تضم نوادير المخطوطات<sup>(1)</sup>.

(1) إبراهيم عبد الغني الدروبي - البغداديون أخبارهم ومجالسهم: مراجعة أسامة ناصر النقشبندي، دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد 2001م: ص 268. أما الشيخ عبد الرحمن فهو عبد الرحمن الرحبي.

## 7- مدرسة جامع الوزير (1008هـ - 1599م)

من جوامع بغداد القديمة يرجع تاريخ إنشائه إلى العصر العباسي، وكان يسمى سابقا جامع ذي المنارة، ورجح الدكتور عماد عبد السلام في هامشه على كتاب العقد اللامع من أن هذا الموضع قد يكون موضع المدرسة التتشية البغدادية، التي أنشأها الأمير خمارتكين بن عبد الله من ممالك السلطان تتش السلجوقي في سنة 500هـ / 1106م، والجامع يقع في سوق السراي شرقي بغداد مطل على نهر دجلة.

جدد عمارته والي بغداد حسن باشا وأتمه سنة 1008هـ وشيد فيه مدرسة علمية لتدريس العلوم العقلية والنقلية، وصار يسمى جامع الوزير، والوزير بلفظ ومعنى ذلك العصر تعني الوالي، وممن تصدر للتدريس فيه العلامة طه السنوي (ت 1300هـ / 1883م) ودفن فيه، والعلامة عبد الحميد السنوي<sup>(1)</sup>.

(1) المصدر السابق: ص 285. العقد اللامع: ص 341.



## 8 - مدرسة جامع القمرية (1054هـ - 1644م)

جامع القمرية من جوامع بغداد القديمة، ويعتقد أن تاريخ بنائه يرجع إلى سنة 626هـ من العصر العباسي، ويقع هذا الجامع في الجانب الغربي من بغداد على نهر دجلة، لحقه الخراب لقدمه، فجدد عمارته والي بغداد دلي حسن باشا سنة 1054هـ وجدد مرة ثانية سنة 1163هـ وكذلك 1177هـ، ثم عمر تارة أخرى سنة 1230هـ، وتصدر للتدريس في مدرسته الشيخ علي بن يوسف الخياط، والعلامة محمد أسعد الحيدري مفتي الشافعية ببغداد، ثم توالى آل الشواف العائلة البغدادية العلمية المعروفة، منهم العلامة عبد الرزاق الشواف والشيخ طه الشواف والشيخ عبد الملك الشواف، ثم ألغي التدريس فيه بحدود نهاية العهد الملكي تقديراً<sup>(1)</sup>.

(1) البغداديون: ص 274، عماد عبد السلام - مدارس بغداد: ص 48 ذكر المدرسة التشيية من مدارس الحنفية العتيقة ببغداد، وربما كان زوالها على يد الغازي تيمورلنك عند دخوله بغداد وتنكيله بأهلها في سنة 795هـ / 1392م، ويرجع تأسيس المدرسة إلى سنة 500هـ.

## 9 - المدرسة الإحسائية (التكية الخالدية) (قبل 1083 هـ - 1672 م)

المدرسة الإحسائية أو مدرسة جامع الإحسائي، تقع شرقي بغداد قرب المحكمة الشرعية على نهر دجلة، يعتقد انها مدرسة قديمة سماها مفتي بغداد الشيخ عبد الله السويدي في كتابه (النفحة المسكية في الرحلة المكية) بـ (المدرسة الاصفهانية).

ولا نعلم شيئاً عن هذه التسمية، إلا أن الشيخ محمد بن أحمد الإحسائي اتخذها أثناء حياته بعد تعميرها مقراً لتدريسه، وصارت تنسب إليه، وتوفي الشيخ الإحسائي سنة (1083 هـ) ودفن فيها ولا زال مرقده هناك ظاهر، ثم لحقها الخراب بعده، فتداركها العلامة الصوفي المجدد الشيخ خالد ذي الجناحين النقشبندي سنة 1231 هـ وقام بتعميرها، وقيل وجد كثر مدفون فيها أنفق على تعميرها، وصارت تنسب إليه (التكية الخالدية)، ولأن هذا العلامة الكبير قد جمع علوم الشريعة والطريقة والعلوم النقلية والعقلية، اجتمع عليه الطلاب والمشايخ والعلماء على حد سواء، وصارت تزخر بالحركة والدراسة، واشتهر أمرها وطار صيتها بين الناس، حتى فاقت سمعتها المدارس

الأخرى وقتئذ، ودامت هكذا على عهد الشيخ خالد إلا أنه رحل عنها وسافر إلى دمشق وتوفي هناك سنة 1242هـ ودفن في جبل قاسيون، وتصدر للتدريس فيها بعد الشيخ خالد، الشيخ أحمد التكية والعلامة عبد الرحمن الروزيهاني والعلامة إبراهيم فصيح الحيدري والعلامة سعيد النقشبندي وشقيقه العلامة عبد الوهاب النائب والشيخ عبد الله الشيخلي، وخصت هذه التكية بأوقاف كثيرة وكانت فيها خزانة كتب تضم نواذر المخطوطات نقلت إلى مكتبة الأوقاف سنة 1929م، ولا زالت التكية قائمة باختصاص مسجد<sup>(1)</sup>.

## 10 - مدرسة مسجد سلاحدار (1084هـ - 1673م)

تفرد المرحوم إبراهيم الدروبي بذكر هذه المدرسة والمسجد<sup>(2)</sup>،

(1) العقد اللامع: ص 483، من بناء الخليفة العباسي الناصر لدين الله، وأن إدارة شؤونه بيد آل الشواف.

(2) عبد الله بن حسين السويدي - النفحة المسكية في الرحلة المكية، تحقيق د. عماد عبد السلام رؤوف، أبو ظبي، المجمع الثقافي 2003م: ص 70. ذكر المؤلف قال: (أيام كنت بالمدرسة الأصفهانية المسماة اليوم المدرسة الإحسانية).

انظر كذلك: الدكتور عماد عبد السلام رؤوف - معالم بغداد في القرون =

وسماها مدرسة سلاحدار حسين باشا محافظ البصرة، وحدد موقعها بالقرب من سور بغداد من جهته الغربية قرب مشهد الشيخ عمر السهروردي، وان المدرسة والمسجد شيدهما حسين باشا السلاحدار سنة 1084هـ، المهم انه شيد مدرسة علمية لتدريس العلوم العقلية والتقليية، وأوقف عليها الأوقاف وعين فيها مدرسا هو حسين أفندي بأجرة يومية قدرها عشر اقجات، وجعل مخصصات للطلبة الدارسين فيها، وهذه المدرسة والمسجد عفى أثرهما، إلا أن هناك مرقد كان قريب منها، والمرقد لا زال موجودا، وكانت عليه قبة، ثم جرى تعميره بحدود سنة 1997م، وتقع بقربه مقبرة صغيرة قديمة تسمى مقبرة السيد إبراهيم.

## 11 - مدرسة جامع حسين باشا (1085هـ - 1674م)

جامع كبير يقع في محلة الحيدر خانة شرقي بغداد، فيه مرقد إبراهيم الفضل، شيده والي بغداد حسين باشا 1085هـ، من أموال

= المتأخرة: بيت الحكمة، بغداد 2000م: ص 173. اسمها (تكية الشيخ خالد النقشبندي) أو المشتهر بين الناس (التكية الخالدية).

اختلفت عليها أحد موظفي الدولة، واعادها هذا الوالي وأنفقها على بناء هذا الجامع، وشيد فيه مدرسة علمية لتدريس العلوم العقلية والنقلية وعلوم القرآن الكريم، وأوقف على الجامع أوقافا كثيرة، وتصدر للتدريس فيه الشيخ محمد القزلي، والشيخ توفيق الخياط، وكانت فيه مكتبة تضم نوادير المخطوطات ضمت فيما بعد إلى مكتبة الأوقاف، وفيه بالإضافة إلى مرقد إبراهيم الفضل، ثلاثة قبور من السادة الكيلانية لا تزال ظاهرة شاخصة، وفيه مصلى شتوي وصيفي، وغرف عديدة، وبابان خارجيان ودرس فيه العلامة حبيب الكروي (ت 1290 هـ / 1873 م) والعلامة علي الخوجة (ت 1336 هـ / 1917 م)<sup>(1)</sup>، والجامع اليوم يشكو الخراب والإهمال.

(1) البغداديون: ص 280. من أوقاف هذه المدرسة والمسجد. القهوة المسماة قهوة صدقي في بغداد، وخمسة دكاكين، كذلك الدكاكين الثمانية الواقعة باتصال سراي كتخذ أي الوالي ببغداد، وذكر (هذا المسجد الجامع كان باتصال مرقد إبراهيم الفضل قريبا من سور بغداد من الجهة الغربية) وقد يوهم هذا النص القارئ ما بين إبراهيم الفضل مرقد في جامع حسين باشا في الحيدر خانة، وبين إبراهيم الفضل هذا في محلة الشيخ عمر، والأخير حدد موضعه في ص 281 بقوله (ومدفنه قرب مشهد الشيخ عمر السهروردي بينه وبين سور البلد ما يلي بغداد على ما هو مشهور). ولا زال هذا المرقد ظاهر ويسمى (السيد إبراهيم).

## 12- مدرسة جامع القبلاية (1088هـ-1677م)

من جوامع بغداد القديمة، يقع بالقرب من المدرسة المستنصرية شرقي بغداد، جدد عمارته والي بغداد قبلان باشا سنة 1088هـ/1677م ونسب إليه، كذلك جده والي بغداد سليمان باشا سنة 1205هـ/1795م، وشيد فيه مدرسة علمية مع خزانة كتب قيمة، تصدر للتدريس فيه، مفتي بغداد العلامة يوسف العطا، وبعده مفتي بغداد العلامة قاسم القيسي وبعده مفتي بغداد العلامة نجم الدين الواعظ، وكانت فيه جهة للوعظ، تصدرها الشيخ محمد العباسي (ابن جلال)- (ت1365هـ)، وبعده العلامة نعمان الأعظمي الملقب بواعظ العراق، وفي سنة 1975م نقض الجامع وشيد بدله سوق خصص في الطابق الأعلى منه مسجد صغير بدله<sup>(1)</sup>.

(1) السيد محمد سعيد الراوي - خير الزاد في تاريخ مساجد وجوامع بغداد: تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، ديوان الوقف السني، بغداد،

## 13 - المدرسة العمرية

(1090هـ - 1679م) (1)

تقع هذه المدرسة غربي بغداد على شاطئ دجلة بالقرب من جامع القمرية، شيدها والي بغداد عمر باشا سنة 1090هـ وجعل فيها غرفا لطلاب العلم، وممن قطنها مفتي بغداد محمود الألوسي أثناء دراسته، وذكر ذلك في كتابه غرائب الاغتراب قال: (وقد لزمنا الإقامة في المدرسة العمرية الواقعة في الجانب الغربي شرقي جامع القمرية)، وللمدرسة وقف خاص، وكانت فيها حديقة غناء، وخزانة كتب كبيرة، وعين العلامة عبد الرحمن محمود مدرسا فيها، ودرس فيها حسين بن نوح، وكان الملا نوح قد درس فيها قبل ابنه الشيخ حسين بن نوح، وتوقفت الدراسة فيها منذ عقود، ودرس فيها أيضا الشيخ حسين الراوي (ت 1165هـ) (2).

(1) تهذيب تاريخ مساجد بغداد - تهذيب محمد بهجة الأثري: مطبعة دار السلام، بغداد 1346هـ - ص 57، ذكر موقعه في جوار المستنصرية، وذكر حيثئذ في المسجد مدرسة وخزانة كتب، غير أنها اليوم لا مدرس فيها ولا تدريس وليس فيها الكتب (ثم عاد المهذب) في أسفل الصفحة ليذكر: بعد التأليف (أي بعد تأليف الكتاب سنة 1346هـ) بستين عين للمدرسة مدرس وعمرت له، ووضع فيها بعض الكتب الموقوفة.

(2) محمود شكري الألوسي - تاريخ مساجد بغداد وآثارها: تحقيق الدكتور

عبد الله الجبوري، بغداد - 2006، ص 218، وفي هامش المحقق على =

## 14 - مدرسة الغرابي - (قرة علي) (1092هـ - 1681م)

وهي إحدى مدرستي جامع السيد سلطان علي، في محلة السيد سلطان علي شرقي بغداد، وهي المدرسة الواقعة إلى الداخل من الجامع على نهر دجلة، أسسها حسين أفندي بن عبد الله الغرابي ونسبت إليه، وتسمى أيضا في بعض المصادر مدرسة قرة علي، وقرة علي لقب من ألقاب هذه العائلة، المهم أوقف عليها حسين الغرابي أوقافا كثيرة وواسعة، وشرط أن يكون فيها مدرس وعشرة طلاب، يدرسون العلوم النقلية والعقلية وذلك في سنة 1092هـ، وعاد وأضاف إليها أوقافا أخرى في سنة 1104هـ / 1692م، وتصدر للتدريس فيها العلامة غلام رسول الهندي والعلامة خليل الراوي، وغيرهم وجددت المدرسة مع تعمير الجامع والمدرسة الأخرى في عهد السلطان عبد الحميد<sup>(1)</sup>.

= ص 219 ذكر: أول من درس فيها الملا نوح الحديثي ثم ابن أخيه حسين نوح... وفي سنة 1370هـ أصبحت مدرسة لتحفيظ القرآن تابعة للأوقاف اسمها (مدرسة تعليم القرآن الكريم) وألغيت سنة 1968م.

(1) مخطوطة تاريخ تكايا بغداد (من تأليفنا تحت الطبع): تكية السيد سلطان علي، وتكية قرة علي أو قرة علي.



## 15 - مدرسة جامع الخاصكي (1094هـ - 1683م)

يقع هذا الجامع في محلة رأس الساقية، ما بين شارع المستنصر وشارع الرشيد شرقي بغداد، والمدرسة على يسار الداخل للجامع، شيده والي بغداد محمد باشا الخاصكي سنة 1094هـ، وجددت عمارته سنة 1309هـ وكذلك سنة 1942م، وكان في هذا الجامع محراب اثري من روائع الفن الإسلامي، يتكون من قطعة رخام واحدة، نقل إلى المتحف العراقي، وتصدر للتدريس في المدرسة الشيخ عبد المجيد ملوكي، وبعده ابن أخيه الشيخ عبد الوهاب ملوكي، ثم صدر أمر بإلغاء التدريس فيها، إلا أن الشيخ عبد الوهاب استمر في التدريس فيها حسبة لله تعالى<sup>(1)</sup>.

(1) خير الزاد: ص 118.

## 16- مدرسة جامع حمام المالح (بوشناق) (1099هـ-1687م)

يقع هذا الجامع في محلة حمام المالح ضمن محلة الفضل شرقي بغداد، ويسمى جامع أحمد باشا بوشناق أو جامع حمام المالح، وبوشناق هذا والي بغداد قام بتجديده سنة 1099هـ، وكانت فيه مدرسة علمية، يدرس فيها العلوم العقلية والنقلية وله وقفية نص مضمونها على منح المدرس عشر أقجات يومياً، وتوقف التدريس فيها مدة، ثم أعيد سنة 1237هـ، وتصدر للتدريس فيها الشيخ محمود أفندي الدليمي<sup>(1)</sup>.

## 17 - مدرسة جامع الشيخ سراج الدين (1131هـ-1718م)

يقع هذا الجامع في محلة تنسب إلى مرقد الشيخ سراج الدين الحسيني القزويني المتوفى سنة (775هـ)، جدد عمارته والي بغداد حسن باشا سنة 1131هـ، وشيد فيه مدرسة علمية تقع على يمين الداخل إليه باتصال المرقد، وفيه حجر لطلبة العلم، وكانت هذه

(1) البغداديون: ص 300.

المدرسة عامرة بالطلاب، وفي سنة 1312هـ / 1894م شيد الشيخ عبد الرحمن ثيان مدرسة فيه لتعليم علم تجويد القرآن الكريم، وتصدر للتدريس فيها عبد السلام (ت 1345هـ) وكذلك الحافظ حسين أفندي، وكانت فيها مكتبة قيمة، وألغيت الدراسة فيها منذ مدة، إلا أن الجامع استمر كملتقى للقراء<sup>(1)</sup>.

## 18 - مدرسة جامع علي الأفندي (1123هـ / 1711م)

يقع هذا الجامع في محلة البارودية شرقي بغداد، شيده الحاج علي أفندي ابن مراد سنة 1123هـ، وشيد فيه مدرسة علمية لتعليم العلوم والمعارف الإسلامية، وعين مدرسا واماما وخطيبا وثلاثة مؤذنين وقارئاً للقرآن العظيم وقارئ دعاء الختم ومعلم صبيان، وجعل فيه ثلاث غرف لسكنى طلاب العلم الغرباء، وشرط في وقفته على الجامع والمدرسة أن يعطى لكل طالب علم تخصيصات يومية، وشيد معه سقاية للماء، وتصدر للتدريس فيه الشيخ عبد الرزاق سبط الشيخ داود، ثم الغي التدريس في هذه المدرسة<sup>(2)</sup>.

(1) المصدر السابق: ص 293.

(2) يونس السامرائي - تاريخ علماء بغداد في القرن 14هـ. مطبعة الاوقاف:

بغداد ص 376. والشيخ عبد الرزاق توفي في 17 / 2 / 1940م.

## 19 - مدرسة جامع السراي (1135هـ - 1722م)

جامع السراي له أسماء متعددة منها: جامع السليمانى وجامع جديد حسن باشا، وأقدم الأسماء هو جامع السليمانى نسبة إلى السلطان العثمانى سليمان القانونى الذى قام بتعميره سنة 941هـ / 1534م، ويقع هذا الجامع مقابل باب سراي ببغداد فى الجانب الشرقى، أعيد تجديده مرات عديدة، وفى سنة 1135هـ جرده والى بغداد حسن باشا وصار اسمه جديد حسن باشا، وألحق به مدرسة علمية، لتدريس العلوم العقلية والنقلية، وجعل فيه محلاً للتوقيت (لضبط الوقت) وتصدر للتدريس فيه الشيخ عبد الحليم الحافى (الحافى)، وبعد عام 1352هـ شغلت جزء منه الأوقاف ثم ألغى التدريس فيه<sup>(1)</sup>.

(1) المصدر السابق ص 745، ويلقب بـ (الحافى) - (الحافى) - (الحافى)، عمل مدرس ومؤقت الساعة من سنة 1923م. وكانت لديه أنفس مكتبة ببغداد توفى (1362هـ / 1943م).

## 20 - مدرسة تكية مرقد زمرد خاتون (1139هـ - 1726م)

ذكرها الشيخ مصطفى الصديقي الخلوئي الدمشقي (ت 1162هـ) لدى زيارته بغداد سنة (1139هـ)، في رحلته العراقية المسماة (كشط الصداً وغسل الران في زيارة العراق وما جاورها من البلدان)، بعد أن التقى بطلابها قال: (وبعد العصر... أتينا معه إلى قبر زبيدة، وكان عمره المرحوم حسن باشا وزير بغداد، وبني عنده تكية للفقراء والطلبة الامجاد... فجاءنا بعد الزيارة بعض الطلبة من القطان فيها).

والنص واضح من أن هناك طلبة قاطنين في المدرسة الملحقة بالتكية، أما قوله (قبر زبيدة)، فهو خطأ شائع، والصحيح هو ان هذا الموضوع هو مرقد زمرد خاتون، يقع غربي بغداد، وكانت زمرد هذه قد شيدت رباطاً بإزاء تربتها ومدرسة، كما جاء ذلك في كتاب الحوادث المنسوب لابن الفوطي<sup>(1)</sup>.

(1) الشيخ مصطفى الصديقي الدمشقي - (الرحلة العراقية) كشط الصداً وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان: تحقيق السيد ميعاد شرف الدين الكيلاني، دار الكتب العلمية، بيروت - 2012م: ص 57.

## 21 - مدرسة سكيئة خاتون (1144هـ - 1731م)

شيدتها الحاجة سكيئة خاتون بنت الحاج محمد آغا، وتقع في الجانب الشرقي من بغداد، بحسب وقفيتها المؤرخة في 5 ربيع الآخر سنة 1144هـ<sup>(1)</sup>.

## 22 - مدرسة جامع العادلية الكبير (1168هـ - 1754م)

يقع هذا الجامع في شارع المستنصر شرقي بغداد، شيدته السيدة عادلة خاتون بنت والي بغداد أحمد باشا، وزوجة والي بغداد سليمان باشا، وذلك سنة 1168هـ، وشيدت فيه مدرسة علمية وأوقفت عليه أوقافا واسعة، وشرطت في وقفيتها أن يدرس فيها خمسة عشر طالبا كل سنة، وخصصت لكل طالب مخصصات يومية، وجعلت للطلاب إشارة خاصة يحملونها على صدورهم كتب فيها (طلبة مدرسة العادلية

(1) معالم بغداد: ص 167.

ببغداد)، وتصدر للتدريس فيها العلامة محمود الألوسي مفتي بغداد (ت1270هـ)، والعلامة صبغة الله الحيدري والعلامة نجم الدين الواعظ، والشيخ محمد بن الحاج حمد العسافي<sup>(1)</sup>.

## 23 - المدرسة العلية

(1176هـ - 1762م)

شيد هذه المدرسة والي بغداد علي باشا الشهيد سنة 1176هـ وقتل هذا الوالي بعد ذلك ودفن في مدرسته، وهي مدرسة متخصصة لدراسة العلوم الدينية وتعليم الفنون العقلية والنقلية، وازدهرت حيناً من الدهر بطلابها، واشتهر أمرها، وتحولت فيما بعد إلى مدرسة الصنائع في عهد الوالي مدحت باشا، وجعل فيها مطبعة لجريدة الزوراء، وفي سنة 1347هـ اتخذها الملك فيصل الأول دار سكن له، ثم تحولت إلى مجلس الأمة، ومحكمة ثم متحف ثم قصر للثقافة والفنون. وأخيراً صارت مقراً لبيت الحكمة، وهذه المدرسة في أيام عزها اشتهرت بطلابها ومدرسيها، فدرس فيها العلامة محمد أفندي الطبقجلي والعلامة عبد القادر الماريني (ت1299هـ/1881م)

(1) البغداديون: ص 286.

والعلامة محمد فيضي الزهاوي وغيرهم<sup>(1)</sup>.

## 24- مدرسة جامع النعمانية (1185هـ-1771م)

من المدارس الملحقة بجامع النعمانية، والذي يقع ملاصق للمدرسة السليمانية في الميدان شرقي بغداد، شيدهته السيدة فاطمة خاتون بنت السيد بكتاش ابن السيد ولي سنة 1185هـ، وألحقت به مدرسة علمية لتدريس العلوم الدينية، وأوقفت عليه عقارات وأملاكاً، واستمرت هذه المدرسة في عملها فترة طويلة من الزمن، وتصدر للتدريس فيها الشيخ قاسم البياتي، وبعده الشيخ حامد الملا حويش، ثم ألغيت الدراسة فيها، وقبل بضع سنين هدم هذا الجامع وضممت أرضه إلى المدرسة السليمانية المجاورة له وعفى أثرها، إلا من مرقد زوج الباني لا زال موجوداً عند زاوية المدرسة السليمانية<sup>(2)</sup>.

(1) عباس البغدادي الحسني- نيل المراد في أحوال العراق وبغداد جمع وتعليق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف مع نصوص أخرى مختارة في مجموعة بعنوان (مساجد بغداد في كتابات الاجداد)-بغداد: ص 49.

(2) ذكر العلامة محمود شكري الألوسي في تاريخ مساجد بغداد، ص 101 قال: وقد رأيت وقفيتها مؤرخة سنة خمس وثمانين ومائة وألف وشرطت أن يكون فيه إمام وخطيب ومدرس وعدة مؤذنين وجملة من الخدام =



## 25- مدرسة جامع الخلفاء (1193هـ - 1779م)

جامع الخلفاء أو جامع سوق الغزل، شرقي بغداد مطل على شارع الجمهورية، وهو قطعة من مسجد قديم شيد في عهد الخليفة العباسي المهدي سنة 159هـ في الرصافة، وفي سنة 1193هـ جدد بناءه والي بغداد سليمان باشا الكبير، وشيد فيه مدرسة علمية لتعليم العلوم العقلية والنقلية، وتصدر للتدريس فيها كبار علماء بغداد، أمثال الشيخ يحيى الوتري، والعلامة عبد الله الموصلي، وبعده ابنه الشيخ محمد أفندي، وفي سنة 1376هـ ولدى شق شارع الجمهورية نقض الجامع وأعيد بناؤه على هيئته الحالية البديعة، وآخر من درس فيه الشيخ العلامة جلال الحنفي (رحمه الله تعالى) وكان متخصصاً بعلم القراءات وفنون أخرى كثيرة<sup>(1)</sup>.

= وسقاية، واسم محلة الجامع يومئذ محلة الشط. (وأضاف) والحاج نعمان زوج الباني مدفون في الجامع، (وأضاف محقق الكتاب) قال: ودفن فيه الخطاط البغدادي عبد القادر بن عبد الله آل رئيس الكتاب المتوفى سنة 1298هـ/ 1880م، وكان يعلم الطلاب الخط.

(1) البغداديون: ص 292، تاريخ مساجد بغداد: ص 129، خير الزاد: ص 200.

## 26- مدرسة جامع خضر بك (1200هـ-1786م)

يقع هذا الجامع في محلة قنبر علي شرقي بغداد، شيده خضر بك من أمراء الحلة وهو من مشايخ قبيلة شمر العربية، عائلته حكمت الحلة ردحا طويلا، وصارت لهم منازل ببغداد لمراجعة الوالي، وشيد هذا الجامع بالقرب من داره سنة (1200هـ)، وأوقف عليه أوقافا واسعة، واستمرت هذه العائلة بتخصيص الأوقاف له فيما بعد، وجرى تعميره مرات عديدة، وعند تأسيسه شيد فيه مدرسة علمية مع مكتبة قيمة ضمت نوادر المخطوطات والكتب، وشرط الواقف أن تصرف للمدرس ثلاثين أقة يوميا ومثلها للإمام، وجدده متولي الجامع حبيب بن محمد نوري باشا من العائلة نفسها، وكذلك تم تجديده على يد عبد الله بك بن محمد باشا آل عبد الجليل من العائلة أيضا<sup>(1)</sup>.

(1) مجلة معالم التصوف العدد(2) لسنة 2012م:ص37 وقفية الجامع يرجع تاريخها الى (1210هـ/1795م)، ودفن في مقبرة الشيخ عمر السهروردي.

## 27 - المدرسة السلیمانيّة

(1204هـ - 1789م)

من المدارس المستقلة، تقع في الميدان شرقي بغداد، شيدها والي بغداد سلیمان باشا الكبير سنة 1204هـ / 1789م، وأوقف عليها أوقافاً عظيمة، وأخرجها بطراز معماري بديع، وألحق بها مكتبة ضخمة ضمت نوادر الكتب والمخطوطات، درس فيها كبار علماء بغداد، أمثال الشيخ محمد بن أحمد الحافظ، والعلامة محمد الماراني (ت 1308هـ - 1890م) والعلامة عبد القادر الماراني ودفن فيها، ودرس فيها آل الزهاوي بالتتابع فترة طويلة، منهم العلامة محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد سنة 1207هـ / 1853م وتوفي ودفن فيها، وابنه العلامة محمد سعيد الزهاوي مفتي بغداد، الذي درس فيها قبل أن يكون مدرسا لها وتوفي 1921م ودفن بجوار أبيه، ولا تزال قبورهم ظاهرة، ومن بعده ابنه الشيخ أمجد الزهاوي درس فيها إلى سنة 1933م وتركها ثم عاد إليها سنة 1940م إلى سنة وفاته في 1967م وجرى تجديدها قبل بضع سنين بعد أن ضمت إليها مساحة جامع النعمانية المجاور لها، وجرى افتتاحها كمدرسة وجامع<sup>(1)</sup>، وفي ضحى 13/10/2012م حضرت

(1) كاظم أحمد ناصر المشايخي - الشيخ أمجد بن محمد سعيد الزهاوي: ط2،

أنوار دجلة: بغداد: ص26 وص31 وص12.

محفل منح الإجازة العلمية للشيخ غسان الجوارى والشيخ عمر العاني من قبل الشيخ قاسم الحنفي مدرس السلیمانیة ومنحهما إجازة عالية الإسناد.

## 28- مدرسة جامع الأحمدية (1210هـ-1795م)

جامع الأحمدية من الجوامع الكبيرة يقع في الميدان شرقي بغداد، ولا زال قائما تقام فيه الصلوات الخمس والجمع والاعياد، شيده أحمد باشا الكتخدا (معاون الوالي) سنة (1210هـ) وقتل أثناء ذلك وأكملة أخوه عبدالله بك، وألحق به مدرسة علمية، وأوقف عليه أوقافا كثيرة، وتصدر للتدريس فيها علماء كبار أمثال الشيخ يحيى الوترى ومن بعده ابنه الشيخ محمود الوترى، والعلامة عبد العزيز الشواف، وتخرجت منه طبقات من علماء ومشايخ العراق<sup>(1)</sup>.

(1) البغداديون: ص 285.

## 29- مدرسة جامع الفضل (1210هـ-1795م)

من الجوامع القديمة شرقي بغداد، يقع في محلة الفضل المنسوبة إليه، وهو واسع وكبير وله شهرة ببغداد، ألحقت به مدرسة علمية لدى تجديده من قبل والي بغداد سليمان باشا الكبير سنة 1210هـ، وفيه عدد من المراقد وفي مقدمتهم مرقد محمد الفضل وكذلك مراقد مدرسيه، تصدر للتدريس فيه العلامة عبد الوهاب النائب 1345هـ ودفن فيه، وكذلك الحال مع شقيقه العلامة محمد سعيد النقشبندي وولده الشيخ بهاء الدين وغيرهم، وكانت فيه مكتبة ضخمة تعود لهؤلاء العلماء والمشايخ، ولا زال الجامع قائماً<sup>(1)</sup>، وأثناء كتابة هذا البحث يجري تعميره.

(1) محمد صالح السهروردي- لب الألباب: مطبعة المعارف، بغداد،-

### 30 - مدرسة جامع المصرف (1221هـ - 1806م)

يقع هذا الجامع في محلة البارودية شرقي بغداد، وهو اليوم مطل على شارع الجمهورية مقابل الميدان، شيده أحمد أفندي المصرف سنة 1221هـ، والمصرف عنوان وظيفة في العهد العثماني يقال لها (مصرف دار) خاص بوالي بغداد، وشيد فيه مدرسة علمية، وأوقف عليه عقارات واملاكا، وضمت مدرسته مكتبة قيمة، وتصدر للتدريس فيه الشيخ عبد المحسن الطائي والشيخ توفيق الخياط<sup>(1)</sup>.

### 31 - مدرسة التكية البندنجية (1223هـ - 1808م)

تكية السيد علي البندنجي تقع في محلة باب الشيخ - فضوة عرب شرقي بغداد، شيدها الشيخ علي البندنجي من العلماء الصوفية القادرية، ولفظ بندنج نسبة إلى مدينة مندلي أو مندليج أو بندنج،

(1) خير الزاد: ص 278.

وكان تأسيسها في سنة 1223 هـ وتوفي الشيخ علي ودفن فيها ولا زال مرقدته هناك، وجعل فيها مسجدا للصلوات الخمس وألحق بها مدرسة لتدريس العلوم العقلية والنقلية، وبعده تولاهما العلامة الكبير الشيخ عيسى البندنجي القادري وهو زوج ابنته، وفي عهده طار صيتها واشتهر أمرها، وكان الشيخ عيسى يدرس صباحا في المدرسة الداودية (جامع الحيدر خانة) ومساء في التكية، والتكية واسعة رحبة، فيها غرف للطلاب والزوار والغرباء، وأوقف عليها عقار وأملاك، وجددت وعمرت مرات عديدة، ثم تولاهما الشيخ عبد الرحيم بن عبد الله بن عيسى البندنجي، ولا تزال هذه التكية عامرة بأهلها<sup>(1)</sup>.

### 32- مدرسة عاتكة خاتون

(1226 هـ - 1811 م)

المدرسة الخاتونية أو مدرسة عاتكة خاتون، تقع في محلة باب الشيخ مقابل الحضرة القادرية مما يلي القبلة، حدد موقعها هذا العلامة محمود الألوسي الذي تخرج منها في كتابه (غرائب الاغتراب)، شيدتها السيدة عاتكة خاتون الكيلانية بنت السيد علي الكبير نقيب أشرف بغداد ومتولي الأوقاف القادرية، وزوجة السيد محمود بن السيد زكريا

(1) مخطوطة تاريخ تكايا بغداد: (تكية علي البندنجي).

الكيلائي نقيب أشرف بغداد وخدام السجادة القادرية (ت 1258 هـ)،  
 وسنة تشييدها 1226 هـ، ولربما قبل ذلك بقليل، لأن بعضا من كتب  
 هذه المدرسة لا زال محفوظا في الحضرة القادرية وعليه ختم يعود إلى  
 سنة 1215 هـ، وتخصصت المدرسة في تدريس العلوم العقلية النقلية،  
 وجعلت فيها مكتبة ضخمة ضمت نواذر الكتب، وأوقفت عليها املاك  
 وعقار، وشرطت الواقفة تعيين مدرس وعشرة طلاب في كل سنة،  
 وخصصت راتبا للمدرس وتخصيصات يومية للطلاب مع إطعامية  
 لهم، وتصدر للتدريس فيها العلامة علي علاء الدين الموصلبي بن  
 يوسف الخياط، وتخرج على يديه مفتي بغداد العلامة محمود الألوسي  
 صاحب تفسير (روح المعاني)، وأقيم احتفال كبير أثناء منحه الإجازة  
 العلمية حضره كبار علماء بغداد، بعدها سافرت السيدة عاتكة خاتون  
 إلى الحج وشيدت في طريقها جامعا في الشام، ولدى عودتها سقطت  
 من هودجها من فوق البعير وماتت سنة 1245 هـ، ونقل جثمانها  
 إلى مسجدتها في الشام ودفنت فيه، وفي سنة 1246 هـ جرت حرب  
 ضروس ببغداد وخلع الوالي داود باشا، وقبل الحرب حدث حصار،  
 وبعد الحصار داهم الطاعون بغداد، وبعده جاء فيضان مغرق لبغداد كل  
 ذلك في سنة واحدة، فعفى أثر المدرسة ونقلت مكتبتها إلى الحضرة  
 القادرية، إلا أن ملاك التدريس فيها استمر وقتا طويلا بعد زوالها<sup>(1)</sup>.

(1) مخطوطة عن المدرسة أعدناها لإدارة الوقف القادري.



### 33 - مدرسة جامع الأزبك (1234هـ - 1818م)

يقع هذا الجامع باتصال وزارة الدفاع شرقي بغداد، وأصله أن ملك الأزبك الأمير إمام قولي خان مر ببغداد سنة 1060هـ / 1650م للذهاب إلى الحج، ومات ببغداد ودفن في هذا الموضع، ثم جاء ابن أخيه عبد العزيز خان سنة 1092هـ / 1681م، وعمر مرقد عمه وأقام عليه مسجدا جامعاً، وصار هذا المكان مع الأيام خاصاً بالأزبك وصارت لهم فيه زاوية، جدد بناءه والي بغداد داود باشا سنة 1234هـ وألحق به مدرسة علمية مع سقاية ماء، وخصص له إطعامية لإطعام خمسة طلاب، وتصدر للتدريس فيه الخواجه سعيد المقرئ والعلامة سالم بن مصطفى (ت 1375هـ / 1955م)، وكانت التولية لهذا الجامع بيد عائلة آل قادر مع المشيخة، وفيه مرقد الشيخ محمد سعيد ومرقد برهان بن مير كلال النقشبندي، تقديراً من أساتذة المدرسة<sup>(1)</sup>.

(1) مخطوطة تاريخ تكايا بغداد: (زاوية جامع الأزبك).

### 34- مدرسة مسجد نعمان الباجه جي (1236هـ - 1820م)

يقع هذا المسجد في محلة العمار - سبع أبنكار شرقي بغداد من جهة شارع الرشيد، شيده نعمان جلبي الباجه جي سنه 1236هـ ويعتقد أن أصله مدرسة علمية قديمة من مدارس بغداد، وأن نعمان الباجه جي جدد عمارتها، درس في هذه المدرسة العلامة غلام رسول الهندي (ت 1911م) والشيخ عمر مولود الدييه كي، وكانت فيه مكتبة عامرة<sup>(1)</sup>.

### 35- مدرسة جامع أمين الباجه جي (1237هـ - 1821م)

موضع هذا الجامع في محلة رأس القرية قريب من التكية الخالدية في شارع المستنصر شرقي بغداد، شيده أمين جلبي الباجه جي سنة 1237هـ، وشيد فيه مدرسة علمية وأوقف عليه أملاكاً، وشرط في

(1) البغداديون: ص 290.

وقفيته هذه أن يكون للجامع إماما وخطيبا ومدرسا وواعظا ومؤذنا وخادما، وأول من تصدر للتدريس فيه العلامة محمود الأوسي، ثم العلامة عبد المجيد بن عبد المالك، والعلامة رشيد بن حسن الكردي، والشيخ علي بن عبد الله البلباس، وفيه مكتبة قيمة<sup>(1)</sup>.

### 36- مدرسة تكية البدوي (1238هـ-1822م)

موقع هذه التكية في محلة العمار-سبع أبقار شرقي بغداد، يعود تأسيسها إلى السيد كاسب الرفاعي الملقب بـ(أبي شيبه) و(البدوي) توفي بحدود سنة 1093هـ، ودفن فيها ولا زال مرقداه ظاهرا يزار، وفي سنة 1238هـ صدر فرمان سلطاني عثماني بجهة السدانة لهذا المرقد، وجرى تعمير التكية وأُسست فيها مدرسة، وعندما فتح الشارع القريب منها اقتطع من مساحتها، وعمرتها دائرة الأوقاف سنة 1340هـ/1921م، واختصت هذه المدرسة بعلم التجويد وعلوم القرآن ومن أساتذتها عبد القادر بن ملا رزوقي، وفي سنة 1960م أنشأت عمارة حديثة للأوقاف لا تمت بصلة لاختصاص هذا الموضع،

(1) المصدر السابق: ص 289.

فأزيل أثر التكية والمدرسة، ولم يبق اليوم سوى المرقد في مكان ضيق له باب صغير مظل على شارع الرشيد<sup>(1)</sup>.

### 37- مدرسة مسجد السيف

(1236 هـ - 1820 م)

يقع مسجد السيف غربي بغداد، وهو من مساجد بغداد القديمة على شاطئ دجلة، ويعتقد ان فيه مدرسة قديمة قبل تاريخ تجديدها سنة 1236 هـ من قبل والي بغداد داود باشا، والذي أوقف عليه عقاراً وأملاكاً، وممن درس فيها الشيخ عبد الحلیم الحافاتي وبعد وفاته ألغيت الدراسة فيها<sup>(2)</sup>.

(1) الشيخ إبراهيم أفندي راوي زادة-بلوغ الأرب في ترجمة الشيخ رجب وذريته أهل الحسب، مطبعة جريدة الإقبال-بيروت ص 33، قال: السيد بدوي الرفاعي من ذرية السيد شعبان من نقباء مندلي. (والصحيح هو السيد كاسب الرفاعي الملقب بدوي).

(2) البغداديون: ص 305.

### 38- مدرسة نابي خاتون (1237هـ-1821م)

هي نابي خاتون بنت عبد الله زوجة والي بغداد سليمان باشا الكبير  
ووالدة والي بغداد سعيد باشا المقتول سنة 1232هـ، وبعد مقتل ولدها  
شيدت هذه المدرسة سنة 1237هـ مع سقاية ماء.

وأوقفت عليها أوقافا جملة من أراضي ومزارع في مناطق الخالص  
والسندية والحلة وبغداد، وتقع المدرسة في محلة الميدان شرقي  
بغداد<sup>(1)</sup>.

### 39- مدرسة السويدي (1239هـ-1823م)

تقع هذه المدرسة غربي بغداد قرب مقام خضر الياس مطلة على  
نهر دجلة، شيدها العلامة محمد أمين ابن الشيخ علي السويدي سنة  
1239هـ، والعائلة السويدية من عوائل بغداد العلمية أصولهم عباسية،

(1) المصدر السابق: ص 307.

وكانت في الأصل دار سكنه، واشترط أن تدرس فيها جميع العلوم العقلية والنقلية، وتصدر الباني للتدريس فيها، وذهب إلى الحج وتوفي هناك في مدينة بريدة ودفن فيها سنة 1246هـ، ولأنه لا عقب له، أهملت المدرسة ولحقها الخراب وزال أثرها<sup>(1)</sup>.

## 40 - المدرسة الداودية

(1242هـ - 1827م)

المدرسة الداودية شيدها والي بغداد داود باشا ونسبت إليه، وتسمى أيضا جامع الحيدر خانة، تقع في محلة الحيدر خانة شرقي بغداد مطلة اليوم على شارع الرشيد، بدأ العمل فيها سنة 1234هـ وفرغ من بنائها سنة 1242هـ، وأخرجت على هيئة فخمة، وكانت فيها حجر للطلاب والمدرسين زال أثرها اليوم، واختصت بالعلوم العقلية والنقلية، وأوقف عليها الباني أوقافا عظيمة، وشرط أن يصرف من هذه الأوقاف للمدرسين، وعين رواتب لهم وللخطيب والإمام والواعظ، واشتهر أمرها وصارت من مدارس بغداد المتقدمة، تصدر للتدريس فيها العلامة الصوفي الشيخ عيسى البندنجي بالإضافة إلى تدرسه

(1) السيد محمد سعيد الراوي - تاريخ الأسر العلمية في بغداد: تحقيق الدكتور

في تكيته، والعلامة محمود شكري الألوسي، والشيخ عبد المحسن الطائي وولده كمال الدين الطائي<sup>(1)</sup>.

## 41- مدرسة جامع الأصفية (1242هـ-1827م)

هذه المدرسة بملاكين، مدرس أول ومدرس ثاني، لذا قيل في هذا الجامع مدرستين تبعاً لذلك، وجامع الأصفية يقع عند رأس جسر بغداد قديماً وحديثاً شرقي بغداد، وموقع الجامع في الأصل دار القرآن التابع للمدرسة المستنصرية، ثم تحول إلى تكية خاصة بالطريقة القلندرية، ثم صار تكية مولوية خاصة باتباع الطريقة المولوية، وصار الموضع يسمى (مولى خانة)، وفي عهد والي بغداد داود باشا عمرها جامع كبير وشيد فيه مدرسة بملاكين، وسمي جامع الأصفية، لأن هذا الوالي كان يلقب بـ(أصف الزمان) خادماً للنبي سليمان (عليه السلام) وعين للطلبة مخصصات بعد أن أوقف على الجامع أوقافاً واسعة، وفي هذا الجامع مرقد الإمام الصوفي الحارث بن أسد المحاسبي (ت 243هـ)، وتصدر للتدريس في هذه المدرسة الشيخ أسعد أفندي الموصللي، وبعده ولده

(1) العقد اللامع: ص 241، رجح المؤلف أنه مسجد قديم أقيم على أنقاضه هذا الجامع والمدرسة.

العلامة عبد الوهاب المدرس، وبعده محمد صالح المدرس، ودرس فيها كذلك الشيخ عبد الله يكن (ت 1325 هـ)، والعلامة عبد الجليل آل جميل (ت 1376 هـ) ومن المتأخرين الشيخ شاکر البدری، وبعدها ألغی منها جهة ملاك التدريس الثاني<sup>(1)</sup>.

## 42 - مدرسة الشيخ موسى الجبوري (1246 هـ - 1830 م)

تقع هذه المدرسة في محلة المشاهدة غربي بغداد، شيدها الشيخ موسى بن سائر الجبوري النقشبندي قبل وفاته سنة 1246 هـ، علما أن للشيخ موسى جامعا باسمه في هذه المحلة<sup>(2)</sup>.

## 43 - مدرسة جامع حنان

جامع حنان من المساجد القديمة غربي بغداد وفيه مدرسة علمية لا يعرف على وجه التحديد تأريخها درس فيه ووعظ العلامة المفتي نجم الدين الواعظ<sup>(3)</sup>.

(1) تهذيب تاريخ مساجد بغداد: ص 28.

(2) معالم بغداد: ص 162 وص 171.

(3) البغداديون: ص 306.



## 44- خواجهكان

خواجهكان لفظة تركية تعني الأستاذ وفي ذلك العصر هذه اللفظة تعني رتبة علمية، لها تعلق بالدراسة والتعليم، أشار إلى هذه المدرسة والمسجد عبد الحميد عبادة في العقد اللامع ص 258.

قال: (مسجد خواجهكان: مكان مدرسة لتدريس الطلاب الكتاب المجيد) وكانت في هذا المسجد مجموعة مراقد لآل خواجهكان في محلة الحيدر خانة شرقي بغداد، أزيل أثره اليوم<sup>(1)</sup>.

## 45- مدرسة مسجد عثمان أفندي

(1249هـ-1833م)

مسجد عثمان أفندي أو مسجد آل شاکر أفندي، يقع في محلة جديد حسن باشا شرقي بغداد، وهو مسجد صغير فيه مدرسة لتدريس العلوم العقلية والنقلية، استمرت إلى سنة 1318هـ، وبعدها تحول المسجد إلى مدرسة ابتدائية إلى سنة 1325هـ، ثم عادت إليه مدرسته

(1) العقد اللامع: ص 258.

الأصلية، التي يرجع تاريخ تشييدها إلى سنة 1249 هـ، تصدر للتدريس فيها الخواجه الحاج علي أفندي أمين الفتوى (ت 1336 هـ) ودرس فيها منير القاضي ومحمد فؤاد الألووسي<sup>(1)</sup>.

## 46 - مدرسة جامع نازندة خاتون (1263 هـ - 1846 م)

نازندة خاتون بنت مصطفى آغا زوجة والي بغداد علي باشا الشهيد، شيدت هذا الجامع سنة 1263 هـ وشيدت فيه مدرسة علمية مع سقاية ماء، وأوقفت عليه أملاكاً واسعة، وعينت رواتب من إيرادات الوقف للمدرس والإمام والمؤذن والممجد والبهويين والواعظ، وتصدر للتدريس فيه السيد جعفر أفندي الواعظ، والعلامة مصطفى نور الدين الواعظ، والعلامة إسماعيل الواعظ، والعلامة عبد العزيز الشواف والشيخ ياسين الهيتي<sup>(2)</sup>.

(1) المصدر السابق: ص 181.

(2) تاريخ مساجد بغداد: ص 75، العقد اللامع: ص 171 البغداديون: ص 301.

## 47- مدرسة جامع الخاتون (1267هـ-1850م)

شيدت هذا الجامع منورة خاتون زوجة والي بغداد سليمان باشا سنة 1267هـ، والجامع يقع في محلة الحيدر خانة شرقي بغداد، وألحقت به مدرسة علمية مع حجر للطلبة في الطابق العلوي والسفلي، وأوقفت عليه أوقافا واسعة، وتوفيت الواقفة سنة 1269هـ وتصدر للتدريس في هذه المدرسة الشيخ عبد الوهاب النائب وبعده ولده حسين فوزي النائب، ومن المتأخرين الشيخ عبد القادر الخطيب بالإضافة إلى تدريسه في جامع الإمام الأعظم<sup>(1)</sup>.

## 48 - المدرسة الطبقة (1269هـ-1852م)

الطبقة لقب الحق بعائلة بغدادية علمية شريفة، ظهر منهم السيد محمد أفندي الطبقة مدرس المدرسة العلية، والذي قام بتشيد

(1) البغداديون: ص 300.

مدرسة علمية كانت في الأصل دار سكنه وذلك سنة 1269 هـ، في محلة العاقولية شرقي بغداد، وألحق بها مكتبة إحتوت مائتين وخمسة وثمانين مجلدا من نواذر الكتب والمخطوطات، وأوقف عليها عقار، وتصدر للتدريس فيها العلامة الشيخ داود بن سليمان آل جرجيس النقشبندي، ومن بعده ولده الشيخ محمد أفندي، ومن بعده ابنه الحاج رؤوف أفندي، ودرس فيها الشيخ صالح السهروردي وغيرهم<sup>(1)</sup>.

## 49 - المدرسة السهروردية (1273 هـ - 1856 م)

في سنة 632 هـ توفي الشيخ الصوفي عمر السهروردي مؤلف كتاب (عوارف المعارف) ودفن في المقبرة الوردية القريبة من سور بغداد في الجانب الشرقي منها، وأقيم على مرقده مشهد مع ميل بمثابة قبة عالية لا تزال قائمة إلى يومنا هذا، وفي العصر العثماني وبعد تجديده، صار يسمى جامع الشيخ عمر السهروردي والمحلة المحيطة به محلة الشيخ عمر، وفي سنة 1273 هـ جدد عمارته إسماعيل باشا، وكانت فيه مدرسة تقع في طارمته تشرف على الفضاء الخارجي، ولعلها مدرسة قديمة، مع مكتبة قيمة ضمت نواذر الكتب والمخطوطات، وتصدر

(1) تاريخ الأسر العلمية: ص 162.

للتدريس فيه الشيخ عبد المحسن السهروردي العباسي أيام ولاية والي بغداد داود باشا 1232 هـ - 1247 هـ وبعده ولده عبد الرحمن حلمي السهروردي<sup>(1)</sup>.

## 50 - جامع الرواس (1275 هـ - 1858 م)

كان هذا الجامع يسمى جامع دكاكين حبوب شرقي بغداد، اتخذه الإمام محمد مهدي الرفاعي الملقب بـ (الرواس) مكانا للتدريس فيه، من سنة 1275 هـ تقديرا، وتوفي الإمام سنة 1278 هـ ودفن فيه، ولأن هذا الإمام هو شيخ السيد أبو الهدى الصيادي الرفاعي شيخ الإسلام فيما بعد، فإنه اهتم بهذا الموضوع والمرقد وخصه بالرعاية والعناية، وأوقف عليه الأوقاف ورفده بمكتبة قيمة، وأشرف على تعميره وتوسعته الشيخ إبراهيم الرفاعي الراوي شيخ السجادة الرفاعية ببغداد، إلا أنه في حدود سنة 1956 م ولدى شق شارع الجمهورية نقض هذا الجامع، ونقل رفاة الإمام الرواس إلى جامع السيد سلطان علي، ومن عجائب وكرامات

(1) عبد الرحمن حلمي العباسي السهروردي - تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة: تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، بغداد - مكتبة الجواد: ص 88.

هذا الإمام أنه قال قبل وفاته: (سيلمع فرقدي بعد تكرر بناء مرقدي) وكأنه يعرف بما سيجري لمرقده (رحمه الله تعالى)<sup>(1)</sup>.

## 51- مدرسة جامع الوفائية (الإسماعيلية)

جامع قديم شيدته وفا خاتون من العصر الجلائري، وسمي فيما بعد بجامع الإسماعيلية بعد أن جدده والي بغداد إسماعيل باشا سنة (1110هـ- / 1698م) ثم جدده مرة أخرى من قبل والي بغداد إسماعيل باشا أيضا سنة 1147هـ / 1734م، ولا نعلم بالضبط تاريخ مدرسته، تصدر للتدريس فيها مصطفى العلقبند والشيخ شهاب الدين الهيتي، وذكره محمود شكري الألوسي في تاريخ مساجد بغداد قال (فيه خزانة كتب تشتمل على مخطوطات قديمة العهد، وكثير منها تلف بتداول الأيدي)<sup>(2)</sup>.

(1) بلوغ الأرب: ص 168.

(2) البغداديون: ص 286.

## 52- مدرسة جامع الحاج أمين (1285هـ-1866م)

شيد الحاج أمين جامعا في محلة سوق حمادة غربي بغداد، وجعل فيه مدرسة علمية، وخصص لطلابها مخصصات تسهل عيشهم ومواصلة دراستهم، وجعل فيه مكتبة قيمة، واستمر التدريس في هذه المدرسة إلى سنة 1350هـ، ففي هذه السنة توفي مدرسها العلامة طه أفندي الشيرواني وألغيت الدراسة فيها من قبل الأوقاف، إلا أن الشيخ سعيد أفندي آل فرج التكريتي استمر بالتدريس فيها حسبة لله تعالى<sup>(1)</sup>.

## 53- مدرسة نائلة خاتون (1291هـ-1874م)

شيدت نائلة خاتون بنت عبد الرحيم مدرسة علمية، تجاه جامع الحيدر خانة شرقي بغداد، وذلك في سنة 1291هـ، وحبست عليها الأملاك وأوقفت العقارات، وجعلت فيها مكتبة تضم نوادر الكتب

(1) المصدر السابق: ص 283.

والمخطوطات، وتوفيت الواقعة سنة 1294هـ، وفي المدرسة مسجد جامع للصلوات الخمس، واستمرت الدراسة في هذه المدرسة العامرة إلى منتصف القرن الميلادي المنصرم، وتصدر للتدريس فيها كبار علماء بغداد أمثال الشيخ أسعد أفندي الدوري أمين الفتوى، والعلامة قاسم القيسي مفتي بغداد، والعلامة محمد القزلي، والعلامة نجم الدين الواعظ<sup>(1)</sup>.

## 54 - مدرسة بابا كوركور

أصلها تكية قديمة لعلها ترجع إلى القرن العاشر الهجري، وفيها مرقد بابا كوركور من كبار مشايخ الصوفية، وتقع في سوق الهرج من الميدان شرقي بغداد، ثم تحولت التكية إلى مسجد وألحق به مدرسة علمية، تصدر للتدريس فيها الشيخ عبد الرحمن القره داغي إلى سنة وفاته ودفن فيها، ومن بعده ولده الشيخ علي القره داغي، وآل أمرها إلى الخراب والمكان يشكو الإهمال اليوم<sup>(2)</sup>.

(1) ويسمى أيضاً (المرادية) نسبة إلى زوجها (مراد أفندي المشتهر بأبي كذيلة)، ولعل المدرسة في الأصل دار سكنهم، انظر: العقد اللامع: ص 252.

(2) مخطوطة تاريخ تكايا بغداد: (تكية بابا كوركور).



## 55 - مدرسة جامع الشيخ صندل

أصل هذا الموضع تربة لصندل المقتفوي (ت 593هـ) في العصر العباسي، ثم شيد على مرقد جامع ومدرسة، جدد الجامع بحدود 1309هـ/1311هـ، بإرادة سنية من السلطان العثماني عبد الحميد ثم جددته الأوقاف سنة (1361هـ - 1942م) وسنة 1371هـ/1951م. وتصدر للتدريس في مدرسته السيد عبد الرحمن الألوسي (ت 1248هـ/1867م) وهو شقيق مفتي بغداد العلامة المفسر محمود الألوسي، وشهاب الهيته<sup>(1)</sup>.

## 56 - مدرسة مسجد الأنصاري (الخضيري) (1303هـ - 1885م)

مسجد الشيخ عبد العزيز الانصاري من مساجد بغداد القديمة، يقع قرب جامع سراج الدين شرقي بغداد، لحقه الخراب، وفي سنة

(1) محمود شكري الألوسي - المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر: تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري، الدار العربية للموسوعات، بيروت: ج 1، ص 155.

1303 هـ تداركه الحاج عبد الرزاق الخضيرى من أعيان بغداد بالإعمار والإصلاح وصار ينسب إليه، وشيد فيه طابقاً ثانياً جعله مدرسة، وتصدر للتدريس في مدرسته الملا مصطفى ثم الشيخ محمد العباس<sup>(1)</sup>.

## 57- مدرسة جامع السيد سلطان علي (1310 هـ - 1892 م)

هذه المدرسة الثانية في هذا الجامع بالإضافة إلى المدرسة الأولى (مدرسة الغرابي) الملحقة به، وهذه المدرسة تقع إلى خارج الجامع مطلة على شارع الرشيد، بعكس المدرسة الأولى التي تقع إلى داخل الجامع مطلة على نهر دجلة، وهذه المدرسة تسمى مدرسة جامع السيد سلطان علي، أمر بتشيدها السلطان عبد الحميد الثاني سنة 1310 هـ مع تجديد المدرسة الأولى (الغرابية)، وبنى فيها حجر للطلاب وتصدر للتدريس فيها العلامة محمود شكري الآكوسي والشيخ إبراهيم الراوي الرفاعي وكانت التولية بيده، والشيخ خليل الراوي، وفيها مكتبة قيمة تضم نواذر المخطوطات<sup>(2)</sup>.

(1) البغداديون: ص 294: يقع غرب جامع الشيخ سراج الدين.

(2) محمد بهجت الأثري - أعلام العراق: الدار العربية للموسوعات،

بيروت: ط2، 2002 م: ص 95.

## 58 - المدرسة الجعفرية (1326هـ - 1908م)

مع نهاية العهد العثماني تأسست هذه المدرسة بالقرب من مسجد الحاج داود أبو التمن شرقي بغداد سنة 1326هـ، وسميت حينها بـ (المكتب الترقّي الجعفري)<sup>(1)</sup>.

## 59 - مدارس الصبيان (الكتاتيب) - (اللالات)

الكتاتيب أو اللالات هكذا كانت تسمى مدارس الصبيان في العصر العثماني، وهي مكاتب صغيرة لتدريس الصبيان الصغار القراءة

(1) عبدالكريم العلاف - بغداد القديمة: الدار العربية للموسوعات. ط2  
1999م: ص28.

قال: كانت لهم مدرسة دينية واحدة..... أسسها المرحوم الشيخ شكر في أواخر القرن التاسع عشر في داوخانة (ديوان) السيد حسين السيد حيدر ببغداد، أما المدرسة الجديدة (المدرسة الجعفرية) أصبح الشيخ شكر مديراً لها.

والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم، وتعد بمقاييس عصرنا هذا مدارس ابتدائية، وليست هناك إحصائية دقيقة بأعدادها، سوى تقديرات بوجود (400) مكتب في العراق، ولعل حصة بغداد منها حصة الأسد، لذا نقدر عددها بأكثر من (50) مكتب في بغداد موزعة على محلاتها في الجانب الشرقي والغربي، ومقر هذه المكاتب أما المساجد أو الدور أي دار (الملا)<sup>(1)</sup>.

## 60 - المدارس الحديثة نهاية العصر العثماني<sup>(2)</sup>

جرت محاولات عديدة مع نهاية العصر العثماني، لتحديث المدارس تحت ذرائع مختلفة وبدأ المشروع في تركيا وانتقل إلى بغداد، وفتحت مدارس لا تمت بصلة إلى المدارس التقليدية من حيث المناهج والنظام، ومنها:

(1) الدكتور إبراهيم خليل أحمد - تطور التعليم الوطني في العراق: مركز دراسات الخليج العربي - البصرة: ص 26.

(2) محمدرؤوف الشبخلي - مراحل الحياة في الفترة المظلمة: مطبعة البصرة - البصرة: ج 1، ص 27، انظر كذلك تطور التعليم الوطني في العراق: ص 29-

- مدرسة الصنائع: تأسست سنة 1286هـ / 1869م لتدريس النجارة والحدادة والنسيج في محلة الميدان.
- مدرسة الرشدية: تأسست سنة 1286هـ / 1869م.
- مدرسة الرشدية العسكرية: تأسست سنة 1296هـ / 1879م في موقع الإعدادية المركزية ببغداد.
- المدرسة الإعدادية المركزية: تأسست سنة 1296هـ / 1879م. في مقر المحاكم الدينية.
- المدرسة الاعدادية الملكية: تأسست سنة 1308هـ / 1890م وسميت بـ(مكتب السلطاني).
- المدرسة الرشدية في الكرخ: تأسست سنة 1296هـ / 1879م (وسميت كوجك ضابطان مكتبي).
- المدرسة الحميدية: تأسست سنة 1307هـ / 1889م في محلة الفضل شرقي بغداد.
- دار المعلمين: في موضع متصرفية بغداد.
- مدرسة ابتدائية أخرى تأسست سنة 1312هـ / 1894م.
- مدرسة تحفة المأمورين: تأسست سنة 1329هـ / 1911م في محلة

## الميدان.

- مدرسة ابتدائية ثالثة: تأسست سنة 1332هـ / 1914م.

- مدرسة الاتحاد والترقي: تأسست سنة 1332هـ / 1914م في موضع قهوة البلدية في الميدان شرقي بغداد.

## 61 - المدارس المسيحية واليهودية ببغداد<sup>(1)</sup>

- مدرسة تلمود تورة: مدرسة يهودية تأسست سنة 1833م.

- مدرسة الاتفاق الكاثوليكية الشرقية: مدرسة مسيحية تأسست سنة 1295هـ / 1878م.

- مدرسة لورا خضوري: مدرسة لإناث اليهود تأسست سنة 1329هـ / 1911م.

- مدرسة التهذيب للبنات: أسستها جمعية الاتحاد الإسرائيلي ببغداد سنة 1293هـ / 1876م.

(1) بغداد القديمة: ص 31، تطور التعليم: ص 43.

## فهرس الأعلام

- إبراهيم (مدرس): 26.  
إبراهيم الدروبي: 23.  
إبراهيم الرفاعي الراوي: 67، 72.  
إبراهيم فصيح الحيدري: 33.  
إبراهيم بن محمد ثابت الأوسي: 28.  
ابن الفوطي: 43.  
ابن الكيال الواسطي: 18.  
ابن جبير: 9.  
ابن خلكان: 7.  
ابن كثير: 7.  
أبو الغنائم البغدادي: 18.  
أبو القاسم الزينبي: 18.  
أبو الهدى الصيادي: 67.  
أبو بكر الباجه جي: 29.  
أبو حنيفة الاتقاني: 18.  
أبو حنيفة النعمان: 4.  
أبو سعيد الخوارزمي: 17.  
أبو سعيد المبارك المخرمي: 19، 22.  
أبو طالب الزينبي: 18.  
أبو طاهر الحنفي: 18.  
أحمد أفندي المصرف: 52.

- أحمد التكية: 33 .
- أحمد باشا بوشناق (والى): 40 .
- أحمد بن محمد الكيلاني: 23 .
- أسعد أفندي الموصلي: 61 .
- أسعد الدوري = محمد أسعد: 70 .
- إسماعيل الموصلي: 29 .
- إسماعيل الواعظ : 29 ، 64 .
- إسماعيل باشا (والى): 66 ، 68 .
- إمام قولي خان: 55 .
- أمجد الزهاوي (العلامة): 49 .
- أمين الباجه جي: 56 .
- الباقر (الإمام): 16 .
- بكر صوباشي: 26 .
- بهاء الدين بن محمد سعيد: 51 .
- تاج الدين ابن السبائك البغدادي: 18 .
- تنش السلجوقي (سلطان): 30 .
- توفيق الخياط: 35 .
- جعفر الصادق (الإمام): 16 .
- جعفر الواعظ: 29 .
- جلال الحنفي: 47 .
- الحاج أمين: 69 .
- الحافظ حسين أفندي: 41 .
- حامد الملا حويش: 46 .
- حبيب محمد نوري باشا: 48 .
- حسام الدين الغوري: 18 .
- حسن باشا (والى): 30 ، 31 ، 40 ، 42 .



- حسين أفندي (مدرس): 34 .  
 حسين الراوي: 37 .  
 حسين الغرابي: 38 .  
 حسين باشا السلاحدار: 34 .  
 حسين فوزي النائب: 65 .  
 خالد النقشبندي: 34 .  
 خضر بك: 48 .  
 الخطيب البغدادي: 4، 5 .  
 خليل الراوي: 38، 72 .  
 خمار تكين بن عبدالله: 30 .  
 الخيزران: 17 .  
 داود بن سليمان آل جرجيس: 66 .  
 داود باشا (والي): 54، 55، 58، 60، 61، 67 .  
 رشيد بن حسن الكردي: 57 .  
 رؤوف = محمد رؤوف: 74 .  
 زين الدين الكيلاني (النقيب): 23، 24 .  
 سعيد أفندي آل فرج التكريتي: 69 .  
 سالم بن مصطفى: 55 .  
 سراج الدين الحسيني القزويني: 40 .  
 سعيد النقشبندي (محمد سعيد): 51 .  
 سعيد باشا (والي): 59 .  
 سكيئة خاتون بنت محمد آغا: 44 .  
 سليمان القانوني (سلطان): 11، 24، 42 .  
 سليمان باشا الكبير (والي): 17، 47، 49، 59 .  
 سليمان باشا (والي): 51 .  
 سنان باشا (والي): 29 .

- شاكر البدرى: 62 .
- شمس الدين الكيلاني: 23 .
- شهاب الدين الهيتي: 64 ، 68 .
- صالح السهروردي: 66 .
- صبغة الله الحيدري: 45 .
- طه أفندي الشيرواني: 69 .
- طه السنوي: 30 .
- طه الشواف: 31 .
- عاتكة خاتون الكيلانية: 53 .
- عائلة خاتون: 44 .
- عبدالجليل آل جميل : 62 .
- عبدالحليم الحافاتي (الحافي): 42 .
- عبدالحميد الثاني (سلطان): 28 ، 72 .
- عبدالحميد السنوي: 30 .
- عبدالحميد عبادة: 63 .
- عبد الرحمن أفندي الراوي: 27 .
- عبد الرحمن الآلوسي: 71 .
- عبد الرحمن الروزيهاني: 33 .
- عبد الرحمن القره داغي: 70 .
- عبد الرحمن المشهور بالسيوطي: 28 .
- عبد الرحمن ثنيان: 41 .
- عبد الرحمن حلمي السهروردي: 67 .
- عبدالرزاق الخضيرى: 72 .
- عبدالرزاق الشواف: 31 .
- عبدالرزاق سبط الشيخ داود: 41 .

- عبدالسلام الكيلاني: 22.  
 عبدالعزيز (سلطان): 19.  
 عبدالعزيز الشواف: 64، 50.  
 عبدالعزيز خان: 55.  
 عبدالقادر الخطيب: 65.  
 عبدالقادر الكيلاني: 23، 22، 19.  
 عبدالقادر الماريني: 45.  
 عبدالقادر بن ملا رزوقي: 57.  
 عبدالكريم بيارة: 24.  
 عبدالله السويدي (المفتي): 32، 27، 24.  
 عبدالله الشيخلي: 33.  
 عبدالله الموصلي: 47.  
 عبدالله بك آل عبدالجليل: 48.  
 عبدالله يكن: 62.  
 عبدالمجيد السلطان: 18.  
 عبدالمجيد بن عبد المالك: 57.  
 عبدالمجيد ملوكي: 39.  
 عبدالمحسن السهروردي: 67.  
 عبدالمحسن الطائي: 61، 52.  
 عبدالملك الشواف: 31.  
 عبدالوهاب الكيلاني: 22.  
 عبدالوهاب المدرس: 62.  
 عبدالوهاب النائب: 65، 51، 33.  
 عبدالوهاب ملوكي: 39.  
 على علاء الدين الألووسي: 28.

- علي البندنيجي: 52.
- علي القره داغي: 70.
- علي باشا الشهيد (والي): 45، 64.
- علي بن عبدالله البلباس: 57.
- علي بن يوسف الخياط: 31.
- علي علاء الدين الموصلي الخياط: 54.
- عماد عبدالسلام (الدكتور): 30.
- عمر العاني: 50.
- عمر باشا (والي): 18.
- عمر مولود الديبه كي: 56.
- عيسى البندنيجي: 53، 60.
- غازان (محمود غازان): 9.
- الغزالي (الإمام): 8.
- غسان الجواري: 50.
- غلام رسول الهندي: 38، 56.
- فاطمة خاتون بنت بكتاش: 46.
- فيصل الأول (الملك): 45.
- قاسم البياتي: 46.
- قاسم الحنفي: 50.
- قاسم القيسي (المفتي): 28، 70.
- قيلان باشا (والي): 36.
- كاسب الرفاعي (أبو شيبه): 57.
- كمال الدين الطائي: 61.
- مجد الدين اللمغاني: 18.
- محمد أفندي الطبقجلي: 45، 65.
- محمد أفندي بن داود: 66.

- محمد أفندي بن عبد الله الموصلي: 47.  
 محمد السيد أحمد المختار: 29.  
 محمد العباس (الشيخ): 72.  
 محمد القزلي: 35.  
 محمد الماراني: 49.  
 محمد أمين بن الشيخ علي السويدي: 59.  
 محمد باشا الخاصكي (والي): 39.  
 محمد بن أحمد الحافظ: 49.  
 محمد بن أحمد الأحسائي: 32.  
 محمد بن إسحاق: 5.  
 محمد بن أسعد الحيدري: 31.  
 محمد بن حمد العسافي: 45.  
 محمد بن نصر الكيلاني: 23.  
 محمد جاسم المشهداني: 4.  
 محمد رؤوف الموصلي: 29.  
 محمد سعيد الزهاوي (المفتي): 49.  
 محمد سعيد النقشبندي: 51.  
 محمد شرف الدين الكيلاني: 23.  
 محمد فؤاد الألووسي: 64.  
 محمد فيضي الزهاوي (المفتي): 46، 49.  
 محمود أفندي الدليمي: 40.  
 محمود الألووسي (المفتي): 27، 37، 45، 53، 54.  
 محمود السيد زكريا (النقيب): 54.  
 محمود شكري الألووسي: 28، 37، 46، 61، 68، 72.  
 مدحت باشا (والي): 45.  
 مراد الرابع (سلطان): 11.

- مراد باشا (الوالي): 28.
- مرجان الأوليجاتي (الحاكم): 26.
- المستنصر بالله (ال خليفة): 25.
- مصطفى الصديقي الدمشقي: 43.
- مصطفى العلقبند: 68.
- مصطفى الواعظ: 29.
- الملا غانم البغدادى: 26.
- منورة خاتون: 65.
- منير القاضي: 64.
- موسى الكاظم (الإمام): 5.
- موسى بن سائر الجبوري: 62.
- نابي خاتون بنت عبد الله: 59.
- نازنده خاتون بنت مصطفى: 64.
- نامق باشا (والي): 28.
- نائلة خاتون بنت عبد الرحيم: 69.
- نجم الدين الواعظ (مفتي): 36، 45، 62.
- نعمان جلبي الباجه جي: 56.
- نعمان خيرى الألوسى: 27.
- وفا خاتون: 68.
- دلي حسن باشا (والي): 31.
- ياسين الهيبي: 64.
- يحيى الوتري: 47، 50.



## فهرس محلات بغداد

- باب الأزج = محلة باب الشيخ: 52.  
سور بغداد 12 ن 20: 66.  
سوق الخفافين: 29.  
سوق القيومجية = سوق الخفافين: 29.  
سوق السراي: 30.  
سوق الهرج: 70.  
شارع الرشيد: 26، 72.  
شارع الجمهورية: 47.  
شارع المستنصر: 39، 44، 56.  
المحكمة الشرعية: 32.  
رأس الجسر: 61.  
محلة باب الشيخ 11 ن 31: 19، 52، 53.  
محلة البارودية: 41، 52.  
محلة الحيدر خانة: 35، 60، 69.  
محلة جديد حسن باشا: 42، 63.  
محلة رأس القرية: 56.  
محلة السيد سلطان علي: 38، 67، 72.  
محلة سوق حمادة: 69.  
محلة سبع أبكار: 56.

- محلة الفضل: 40، 51، 75.  
محلة فضوة عرب: 52.  
محلة قنبر علي: 48.  
محلة العمار: 56.  
محلة العاقولية: 66.  
محلة المشاهدة: 62.  
محلة الميدان: 59، 75، 76.  
وزارة الدفاع القديمة: 55.  
نهر دجلة: 22، 59، 72.





## فهرس الجوامع والمساجد والتكايا والسقايات

- جامع الإحسائي: 32.  
جامع الأحمديّة: 50.  
جامع الأزيك (الأوزبك): 55.  
جامع الأصفية: 61.  
جامع أمين الباجه جي: 56.  
جامع الحاج أمين: 69.  
جامع حسين باشا: 34.  
جامع حمام المالح (بوشناق): 40.  
جامع حنان: 62.  
جامع الحيدر خانة: 69.  
جامع الخاصكي: 39.  
جامع الخاتون = منورة خاتون: 65.  
جامع خضربك: 48.  
جامع الخفافين = جامع الصاغة: 29.  
جامع الخلفاء: 47.  
جامع ذكاكين حبوب = الرواس: 67.  
جامع الرواس: 67.  
جامع سراج الدين: 71.  
جامع السليمانى: 42.

- جامع سوق الغزل = جامع الخلفاء: 47.
- جامع السيد سلطان علي: 72.
- جامع الشيخ صندل: 71.
- جامع الصاغة: 29.
- جامع القبلائية: 36.
- جامع القمرية: 37.
- جامع الفضل: 51.
- جامع المصرف: 52.
- جامع مرجان: 28.
- جامع المرادية: 28.
- جامع منورة خاتون: 65.
- جامع موسى الجبوري: 62.
- جامع عاتكة خاتون (الشام): 53.
- جامع العادلية الكبير: 44.
- جامع علي أفندي: 41.
- جامع عمر السهروردي: 66.
- جامع نازدة خاتون: 64.
- جامع النعمانية: 46.
- جامع الوفائية (الإسماعيلية): 68.
- جامع الوزير (ذي المنارة): 30.
- رباط الشيخ عبد القادر: 20.
- رباط زمرد خاتون: 42.
- التكية الخالدية: 32.
- التكية البندنجية: 52.

- تكية السيد كاسب: 57.
- تكية البدوي = أبو شيبة = السيد كاسب: 57.
- تكية القلندرية: 61.
- التكية المولوية (المولى خانة): 61.
- تكية زمرد خاتون: 43.
- تكية بابا كوركور: 70.
- زاوية الأزبك: 55.
- سقاية جامع نازنده خاتون: 64.
- سقاية جامع علي أفندي: 41.
- سقاية نابي خاتون: 59.
- سقاية جامع الأزبك: 55.
- مسجد سلاحدار: 33.
- مسجد السيف: 58.
- مسجد بابا كوركور: 70.
- مسجد الأنصاري: 71.
- مسجد الحاج داود أبو التمن: 73.
- مسجد الخضيري = الأنصاري: 71.
- مسجد خواجكان: 63.
- مسجد آل شاكر = عثمان أفندي: 63.
- مسجد مدرسة نائلة خاتون: 69.
- مسجد نعمان الباجه جي: 56.
- مسجد عثمان أفندي: 63.
- مصلى مدرسة الشيخ عبد القادر: 20.

## فهرس المراقد والترب والقبور

- تربة زمرد خاتون: 43 .  
تربة الشيخ صندل: 71 .  
قبر إمام قولي خان: 55 .  
قبور الكيلانية: 35 .  
قبر عبد الكريم بيارة: 24 .  
قبر علي الألوسي: 28 .  
قبر علي باشا الشهيد: 45 .  
قبر علي القره داغي: 70 .  
قبر عبدالرحمن القره داغي: 70 .  
قبر عبد القادر الماراني: 49 .  
قبر محمد سعيد الزهاوي: 49 .  
قبر محمد فيضي الزهاوي: 49 .  
قبر نعمان الألوسي: 27 .  
مرقد ابن إسحاق (صاحب السيرة): 17 .  
مرقد أبي حنيقة النعمان : 5 ، 8 .  
مرقد إبراهيم الفضل : 34 .  
مراقد آل خواجكان: 63 .  
مرقد باباكوركور: 70 .  
مرقد الخيزران: 17 .

- مرقد زمرد خاتون: 43.
- مرقد زبيدة=زمرد خاتون: 43.
- مرقد برهان بن ميركلال: 55.
- مرقد الرواس: 67.
- مرقد الحارث بن أسد المحاسبي : 61.
- مرقد السيد إبراهيم : 37.
- مقبرة السيد إبراهيم : 37.
- مرقد السيد سراج الدين : 40.
- مرقد السيد كاسب: 57.
- أبو شيبه = بدوي = السيد كاسب: 57.
- المقبرة الوردية : 66.
- مرقد الشيخ صندل: 71.
- مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني: 22.
- مرقد عاتكة خاتون: 54.
- مرقد علي البندنجي: 52.
- مرقد عمر السهروردي : 66.
- مرقد فاطمة وزوجها : 46.
- مرقد جامع الفضل : 51.
- مرقد موسى الكاظم : 5.
- مرقد محمد الفضل : 51.
- مرقد محمد سعيد: 55.
- مرقد محمد الإحسائي : 32.
- مرقد مرجان: 26.

## خزائن الكتب والمكتبات

- خزانة التكية الخالدية: 32.
- خزانة جامع القبلاية: 36.
- خزانة المدرسة العمرية: 37.
- خزانة المدرسة الوفائية (الإسماعيلية): 68.
- مكتبة جامع حسين باشا: 34.
- مكتبة جامع أمين الباجه جي: 56.
- مكتبة جامع الحاج أمين: 69.
- مكتبة جامع خضر بك: 48.
- مكتبة جامع سراج الدين: 40.
- مكتبة جامع الرواس: 67.
- مكتبة جامع الفضل: 51.
- مكتبة جامع المصرف: 52.
- مكتبة مدرسة السيد سلطان علي: 72.
- مكتبة المدرسة السليمانية: 49.
- مكتبة مدرسة السهروردي: 66.
- مكتبة المدرسة الطبقةلية: 65.
- مكتبة المدرسة الخاتونية: 53.
- مكتبة المدرسة المستنصرية: 25.
- مكتبة مدرسة نائلة خاتون: 69.
- المكتبة القادرية: 19.
- مكتبة مرجان: 26.
- مكتبة مسجد نعمان الباجه جي: 56.

## محتويات الكتاب

3	..... المقدمة
7	..... بداية ظهور المدارس وانتشارها
11	..... العصر العثماني
15	..... مدارس بغداد في العصر العثماني
16	..... 1 - مدرسة الإمام أبي حنيفة النعمان
19	..... 2 - المدرسة القادرية - (الحضرة القادرية)
25	..... 3 - المدرسة المستنصرية
26	..... 4 - المدرسة المرجانية
28	..... 5 - مدرسة جامع المرادية
29	..... 6 - مدرسة جامع الصاغة
30	..... 7 - مدرسة جامع الوزير
31	..... 8 - مدرسة جامع القمرية
32	..... 9 - المدرسة الإحسانية (التيكية الخالدية)
33	..... 10 - مدرسة مسجد سلاحدار
34	..... 11 - مدرسة جامع حسين باشا
36	..... 12 - مدرسة جامع القبلاية
37	..... 13 - المدرسة العمرية
38	..... 14 - مدرسة الغرابي - (قرة علي)
39	..... 15 - مدرسة جامع الخاصكي

- 16 - مدرسة جامع حمام المالح (بوشناق) ..... 40
- 17 - مدرسة جامع الشيخ سراج الدين ..... 40
- 18 - مدرسة جامع علي الافندي ..... 41
- 19 - مدرسة جامع السراي ..... 42
- 20 - مدرسة تكية مرقد زمرد خاتون ..... 43
- 21 - مدرسة سكيينة خاتون ..... 44
- 22 - مدرسة جامع العادلية الكبير ..... 44
- 23 - المدرسة العلية ..... 45
- 24 - مدرسة جامع النعمانية ..... 46
- 25 - مدرسة جامع الخلفاء ..... 47
- 26 - مدرسة جامع خضربك ..... 48
- 27 - المدرسة السليمانية ..... 49
- 28 - مدرسة جامع الاحمدية ..... 50
- 29 - مدرسة جامع الفضل ..... 51
- 30 - مدرسة جامع المصرف ..... 52
- 31 - مدرسة التكية البندنجية ..... 52
- 32 - مدرسة عاتكة خاتون ..... 53
- 33 - مدرسة جامع الأزيك ..... 55
- 34 - مدرسة مسجد نعمان الباجه جي ..... 56
- 35 - مدرسة جامع أمين الباجه جي ..... 56
- 36 - مدرسة تكية البدوي ..... 57
- 37 - مدرسة مسجد السيف ..... 58
- 38 - مدرسة نايبي خاتون ..... 59
- 39 - مدرسة السويدني ..... 59



- 40 - المدرسة الداودية ..... 60
- 41 - مدرسة جامع الأصفية ..... 61
- 42 - مدرسة الشيخ موسى الجبوري ..... 62
- 43 - مدرسة جامع حنان ..... 62
- 44 - خواجهكان ..... 63
- 45 - مدرسة مسجد عثمان أفندي ..... 63
- 46 - مدرسة جامع نازنده خاتون ..... 64
- 47 - مدرسة جامع الخاتون ..... 65
- 48 - المدرسة الطبقةلية ..... 65
- 49 - المدرسة السهروردية ..... 66
- 50 - جامع الرواس ..... 67
- 51 - مدرسة جامع الوفائية (الإسماعيلية) ..... 68
- 52 - مدرسة جامع الحاج أمين ..... 69
- 53 - مدرسة نائلة خاتون ..... 69
- 54 - مدرسة باباكوركور ..... 70
- 55 - مدرسة جامع الشيخ صندل ..... 71
- 56 - مدرسة مسجد الانصاري (الخضيري) ..... 71
- 57 - مدرسة جامع السيد سلطان علي ..... 72
- 58 - المدرسة الجعفرية ..... 73
- 59 - مدارس الصبيان (الكتاتيب) - (اللالات) ..... 73
- 60 - المدارس الحديثة نهاية العصر العثماني ..... 74
- 61 - المدارس المسيحية واليهودية ببغداد ..... 76
- فهرس الأعلام ..... 77
- فهرس محلات بغداد ..... 85

---

87	..... فهرس الجوامع والمساجد والتكايا والسقايات
90	..... فهرس المراقد والتراب والقبور
92	..... فهرس خزائن الكتب والمكتبات
93	..... محتويات الكتاب



